

## 2 أوتاد 2 | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل | مٌخيم غراس

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله جميعا. مرحبا بكم بامسية من امسيات هذا المخيم الطيب المبارك تتأكد قبل

البداية من جودة الصوت عبر اليوتيوب وعبر التليجرام اكرمكم الله ونفع بكم - [00:00:01](#)

فقط قولوا لي صوت جيد عبر التليجرام وهل الصوت جيد عبر اليوتيوب يا رب اذا نبدأ ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد

لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبیبنا وقره اعیننا

محمد - [00:00:28](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا

ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم والكلمات - [00:00:55](#)

في امسية جديدة في مرحلة الثبات. المرحلة الثالثة من مراحل هذا المسير المبارك. وهذه الامسية هي تنمة للامسية التي مضت. في

الحديث عن قواعد الثبات اه طبيعة هذا المجلس والمجلس السابق هو ما اسميه مجالس عملية - [00:01:10](#)

المطلوب منها يا اخواني الكرام ليس خطاب وعظي هكذا عام وانما المطلوب ان نركز في ضبط قواعد معينة ينبغي ان يكتبها الجميع.

صدقوني ينبغي ان يكتبها الجميع ويسجلوها في نقشهم وامام اعينهم ليصبح الثبات في هذه الحياة الدنيا بعد توفيق الله اولاً واخراً

ينبني على قواعد - [00:01:30](#)

واذا شعر الانسان بالضعف في جانب معين يستطيع ان يراجع هذه القواعد التي نقررها ويعرف من اين اتاه الخلل او كيف يتعامل في

هذا الموقف فان الايمان يتعلم ايها الكرام - [00:01:53](#)

كما انك تتعلم مسائل الفقه مسائل العقيدة اه مسائل اصول الفقه. اي مبحث شرعي يتعلم على شكل مسائل. كذلك الايمان يتم تعلموه

على شكل وسائل وقواعد واليات ينبغي ان يهتم الانسان ويحتفي بها. المشكلة حقيقة ان كثير منا عندما - [00:02:09](#)

مع مسائل الايمان يتعاطى معها جميعها على ان شيء وعظي. فتجده يستمع هكذا المحاضرة وتعجبه بعض الافكار ويقول جيدا ان

شاء الله باذن الله ثم يستمر في هذه الحياة وينساها. وعندما يحتاجها او يحاول ان يستذكرها - [00:02:29](#)

لا تخدمه لانه لم يدون لم يكتب لم يهتم ويحتفي بها. فكلما اعطيت القضية من وقتك ومن انشغالك الذهني واهتمامك صدقتي

ستكون هناك نتائج باهرة باذن الله على مستوى ايمانك الشخصي. وبالتالي هنا نصيحتي ونحن ان شاء الله سنكمل اليوم ما نحن فيه

دون - [00:02:47](#)

اكتب سجل فانك لا تعرف متى سيحتاج اليك. كما قال السلف. ولا تعرف آآ متى سيحتاج الى علمك ولا تعرف متى سيحتاج او متى

تحتاج انت الى القواعد التي دونتها. وازعم انها قواعد جامعة من معين الكتاب والسنة وما تكلم به السلف والعلماء السالكون. الى -

[00:03:07](#)

الله سبحانه وتعالى طيب اه في المحاضرة السابقة من يتذكر تكلمنا عن كم قاعدة من قواعد الخمسطعش؟ نحن قلنا هناك خمسطعشر

قاعدة في الثبات نريد ان نتكلم عنها تكلمنا عنكم قاعدة منها في المجلس السابق - [00:03:27](#)

شوف الاخوة تكلمنا عن ست قواعد ممتاز ستة اه ممتاز في نوع من الاهتمام والتحضير والكتابة احسنتم. نتذكرها سريعا طبعاً

قبل ان نتذكرها دعوني اعود مرة اخرى في هذا المجلس فاعرف ما هو الثبات. فاعرف ما هو الثبات. قلنا الثبات ايها الكرام -

[00:03:45](#)

هو شعور داخلي بالسكينة والطمأنينة تجاه احكام الله سبحانه وتعالى الشرعية واحكامه الكونية هذا الشعور يخلقه الله سبحانه وتعالى في داخلي عندما اتعاطى اسباب معينة وحتى نقرب الصورة اذا تذكروا قسنا قضية خلق الثبات في الانسان بقضية خلق الشبع. كما ان الله عز وجل يخلق فينا الشبع - [00:04:06](#)

عندما نتعاطى اسبابه كذلك يخلق فينا الثبات. وينزل علينا السكينة هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. ينزلها عندما نتعاطى اسباب الثبات. اليس كذلك؟ طيب. ثم شرعنا بعد ذلك في قواعد الثبات - [00:04:34](#)

وتكلمنا كما تفضلتم عن اه ست قواعد. القاعدة الاولى كانت تقول الثبات هو اعظم اشكال العبودية وهو لب الجنس البشري فان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان خلقه كائنا متعثرا يتعثرو ويسقط ثم ينهض من جديد ثم عليه ان يتحمل الالام والشهوات - [00:04:52](#) والمكاره ويستمر وسيتعثرو وعليه ان ينهض من جديد وهكذا. فاذا هذه كانت مركزية من مراكز الثبات انه لا تتعامل الثبات على انه شيء ثانوي او تتعامل مع الثبات على انك تفضل به بل الثبات هو لب عبودية الجنس البشري وحقيقته. طب - [00:05:17](#)

القاعدة الثانية كانت تتكلم عن ماذا؟ الثبات تكليف وليس اختيار وهو الخيار الوحيد امامك. اليس كذلك قلنا ان الثبات ليس شيء انت تفضل به او انت مخير فيه انك تثبت او لا تثبت في موقف معين. انت مكلف ان تثبت - [00:05:37](#)

فاثبتوا هكذا امرنا ربنا سبحانه وتعالى. وبما انه امرك به اذا هو لا يوجد خيارات اخرى امامك. فهو الشيء الوحيد الذي عليك ان تفعله ولا يمكنك ان تتملص وتتهرب منه. القاعدة الثالثة كانت تقول عليك ان تكثر التعرض لاسباب الثبات - [00:05:55](#)

كما كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يكثررون التعرض لهذه الاسباب. لانهم يدركون اه الحاجة الى هذه الاسباب في وقت الشدائد وبالتالي ايها الكرام كثرة التعرض للقرآن كثرة التعرض لمجالس العلم كثرة التعرض لنفحات الله من رمضان والعشرة - [00:06:15](#) من ذي الحجة وقيام الليل كثرة التعرض للاذكار للرفقة الصالحة لي. كثرة التعرض لهذه الاسباب هو الذي يعني يقويك باذن الله ويدعم في خاصة مع ازدياد حجم الفتن في واقعنا المعاصر. لكن - [00:06:35](#)

كما قلنا المعادلة في المجلس الماضي اذا انت قلت تعرضك لاسباب الثبات مع زيادة تعرضك للفتن ماذا كانت النتيجة؟ تساوي وهلاك اليس كذلك؟ وهذا الذي يعاني منه اكثر المسلمين اليوم - [00:06:51](#)

قلة تعرض لاسباب الثبات مجالس العلم سريع الانقطاع المحاضرات سريع الملل. ذكر الله عز وجل بالكاد يذكره الا قليلا. قيام الليل من رمضان الى رمضان. يعني تعرضه لاسباب الثبات فيه نوع من التعرض لكنه ضعيف هزيل. في المقابل تعرضه لاسباب الفتن كثيف.

السوشيال ميديا فيسبوك تويتر - [00:07:06](#)

الانستقرام جامعات مختلطة بينة عمل مختلطة او قد يكون يعيش في الغرب اصلا والحياة كلها كئيبة وفسادة. فيجد انه يقول لك مش قادر استحمل مش قادر اثبت بالتاكيد لن تثبت بهذه المنهجية لانك قليل التعرض لاسباب الثبات زائد كثير التعرض لاسباب الزلل ستكون نتيجة - [00:07:31](#)

تعادل سقوط وانهار ايماني. فهذه ننتبه لها وكما قلنا يعني كانت تتمة هذه القاعدة ان آآ الثبات في ساعة الشدة كنا نقول وثمره تعرضك الكثيف لاسباب الثبات في ساعة الرخاء تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. يعني الثبات ليس قرار لحظي. احنا

اتفقنا الثبات شيء يخلقه الله في الانسان. هكذا - [00:07:54](#)

كما قلنا في المحاضرة السابقة يخلقه الله اذا تعاطيت اسبابه. متى اتعاطى اسبابه علي انا اتعاطى اسبابه في الرخاء اذا تعاطيت اسبابه في الرخاء تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. طب آآ شيخ سؤال على الهامش. ممكن انا اكون مقصر جدا في الرخاء

- [00:08:18](#)

ولما تأتي ساعة الشدة ها ابدأ احاول ان اقوي علاقتي بالله. ممكن ربنا يفرج عني ويثبتني في ساعة الشدة. مع انني في ساعة الرخاء كنت مقصرا بقول ممكن ممكن الامكان موجود وما ذلك على الله بعزيز. اذا الله سبحانه وتعالى فرج عن المشركين حتى اذا كنتم في

الفلك وجنيننا بهم بريح طيبة - [00:08:37](#)

بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين. لان انجبتنا من هذه كونن من

الشاكرين. قوم مشركون يعبدون الاصنام لكن في ساعة الشدة في الشدة اعلنوا اخلاصهم لله. فالله سبحانه وتعالى يترحم -

[00:09:00](#)

وينزل رحمتا ويساعد ويكفون هذا من باب اعطاء فرصة لك. انه انت في الرخاء كنت مهمل تماما لاسباب الثبات. وقعت في شدة

احنا انت فعليا مش مستعد. انت لم تتعاطى اسباب الثبات حتى يوجد فيك - [00:09:20](#)

كنت مخفق ومهمش هذه الامور تماما. في ساعة البلاء اشتد البلاء عليك في لحظة فيها قلت يا رب من قلب صادق قلت يا رب من

قلب صادق الله عز وجل يترحم - [00:09:36](#)

ويساعدك وقد يكشف عنك البلاء ويعطيك فرصة اخرى. لكن اياك ان تعود لنفس التقصير بعد ان منحك الله هذه الفرصة. لأ يعني ما

دام الله عز وجل اعطاك فرصة للثبات في موقف ونجاة من اذا تأدب مع الله. اذا اذا عدت للرخاء بعد هذا البلاء فعليك انك -

[00:09:52](#)

انتبه على خطأك. نعم سامحني يا رب انا كنت مقصر فعلا. الحمد لله يا رب انك استجبت دعائي في ساعة الشدة. مع انني انا ما

بستحق الثبات لانني في ساعة الرخاء لم - [00:10:12](#)

اتعاطى اسبابه لكنك صاحب الجود والكرم. فهذه فكرة مهمة لانه بعض الناس يظن انه خلص اذا انا ابدأ ابدأ لم اتعرض لاسباب الثبات

في الرخاء. اذا لا يمكن ان الله يثبتني في الشدة. لا ممكن - [00:10:22](#)

بس ببيكون تلتطف وفتح مساحة لك يعني تكرم من الله عز وجل حتى يعطيك فرصة اخرى وهذه من رحمة الله بنا ايها الكرام انه

يعطينا الفرص ولا يعجل علينا سبحانه وتعالى هو - [00:10:35](#)

صاحب الجود والكرم. طيب اه القاعدة هذه القاعدة رقم كم كانت؟ القاعدة رقم ثلاث. القاعدة رقم اربعة كما قلنا لا تعلق ثباتك على

العناصر المتغيرة الله هو الثابت الوحيد في الحياة وكل العناصر الاخرى متغيرة فلا تعلق ثباتك على وجود مشايخ او وجود مراكز او

وجود اه - [00:10:47](#)

معينة او بيئة معينة لانها كل شيء قابل للزواج كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك. فاذا عود نفسك نعم نحن نحتاج الى المشايخ

والبيئات والمحفزات وكل هذه بالتأكيد ولا بد لازم لازم. يعني صعب جدا لكن الفكرة انه في النهاية من كان يعبد - [00:11:08](#)

محمدا فان محمدا قد مات. صلى الله عليه وسلم. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. فننتبه على هذه الفكرة. ثباتنا يجب ان

يلتصق دائما وابدأ. طيب النقطة هذه كانت النقطة الرابعة النقطة الخامسة - [00:11:28](#)

كانت تقول الثبات في البدايات اسهل من الثبات في النهايات. وهذا يتعلق بالثبات امام الشهوات بالتحديد. ان تثبت امام الشهوة في

بدايتها اسهل من ان تثبت في نهايتها. ولذلك كان علماءنا يقولون حارب الخطرة فان لم تفعل صارت فكرة. فان لم تفعل - [00:11:44](#)

صارت اه عزيمة فان لم تفعل اصبحت فعلا ووقعت. فدائما علمائنا يقولون حارب الخطرة الاولى فان دفع الخطرة الاولى على ما فيه

من المرارة والله والله اسهل بكثير من انك تسمح للخطرة ان تستقر وتجلس في قلبك ثم تتحول بعد ذلك الى افكار - [00:12:03](#)

وعزائم ثم بعد ذلك تقع في الفخ. طيب النقطة او القاعدة السادسة من يذكرها؟ ايش كانت القاعدة السادسة يلا حتى نختبر اه

انتباهكم ما هي القاعدة السادسة الاخيرة اللي ذكرناها المجلس الماضي من قواعد الثبات حتى انتقي يلا الى مجلس اليوم -

[00:12:23](#)

يلا بتفتحوا الدفاتر يلا مش مشكلة مش مشكلة. تمام. اه لا ثبات بدون تضحية لا ثبات بدون قرارات مصيرية. هكذا علمنا القرآن ان

الثبات هو بطبيعته شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون قائم على - [00:12:48](#)

القرارات المصيرية والتضحية. وهذا مفهوم بحاول دائما ازرع في نفسي. وازرعه في من حولي انه الثبات ليس هكذا شيء يعطى

بالمجان ليس شيء يعطى هكذا بدون ان تخسر او بديش اقول تخسر تدفع ثمنه له. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة -

[00:13:04](#)

فلما نتكلم عن موضوع الهجرة كم آيات قرآنية تحدثت عن الهجرة من ديار الكفر الى ديار الاسلام مع انه قرار مصيري ممكن يخسر

فيه الانسان عمل وظائف ودنيا تركها وراءه - [00:13:24](#)

ومع ذلك الله امر به واعتبر الذي لم يقرر هذا القرار مع امكانية طبعاً القيام به اعتبره ظالماً لنفسه. ان الذين توفاهم الملائكة ظالماً انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا - [00:13:38](#)

مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً اللّٰي ما ثبت لانه مش راغب يتخذ القرارات المصيرية الله توعده بجهنم والعياذ بالله. اولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً. طيب اه كذلك قرار العزلة -

[00:13:52](#)

قلنا مثال ذلك اصحاب الكهف كان قرار مصيري الهم ان يغادروا قريتهم وبلدتهم ويذهبوا الى كهف بعيد نائي لا يعرفون ماذا سيصبح لكن في النهاية كان قرار واذا اعتزلتموهم هو القرار المنجي لهم حتى لا يفتنوا في دينهم - [00:14:13](#)

وقس على ذلك اي شيء انت مبتلى به. وتريد ان تثبت امامه لابد من تضحية وذكرنا كنا نذكر امثلة حتى ادون الاشياء في الحياة

يعني انت مبتلى بشهوات معينة من خلال الجوال بدك تضحى بالجوال. مبتلى بشهوات معينة في بيئة عمل في - [00:14:31](#)

جامعة بدك تضحى في حال كان هذا هو الحل الوحيد امامك وما عندك حلول اخرى بديلة. التضحية جزء كبير وعليها التعويل العظيم في باب الثبات للسائلين الى الله سبحانه وتعالى. طيب تنتقل الان ايها الكرام وايها الاحبة الى باقي القواعد التي وعدناكم اننا نتمها

في مجلس اليوم - [00:14:50](#)

القاعدة السابعة تقول ايها الكرام خبايا السوء سبب لانهايار الثبات في لحظات البلاء نعيدها مرة اخرى خبايا السوء سبب من اسباب

انهيار الثبات في لحظات الشدة والبلاء ما معنى هذا الكلام؟ اذا كنت عندك اصرار على معصية - [00:15:10](#)

وانت غير عابى بهذه المعصية والتوبة منها نعم بتحافظ على صلاتك بتحافظ على اورادك بتحافظ لكن هناك خبايا سوء هناك ذنوب

خلوات باختصار انت مصر عليها ولا تسعى لمعالجتها هناك ذنوب كثيفة في حياتك في جوانب متعددة - [00:15:37](#)

هذه خبايا السوء وذنوب الخلوات التي انت مصر عليها هي سبب من اسباب انهيارك في ساعات البلاء شوفوا في اية قرآنية بتجعل

الانسان آآ يتأمل في هذا الموضوع كثيراً. يقول سبحانه وتعالى وشف كان الخطاب للصحابة - [00:15:57](#)

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم هاي الاية الله عز وجل يعطينا فيها مؤشر عظيم جدا بتعرفوا لما في غزوة احد التف خالد ابن الوليد على جيش المسلمين وبدأ الفتك وآآ تضععت صفوف المسلمين

وخرجت شائعة مقتل - [00:16:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة الكرام. بعض الصحابة الكرام مش منافقين صحابة كرام افاضل بعضهم هرب من المعركة

والله غفر لهم لكن الله عز وجل اراد ان ينبهنا لماذا هؤلاء - [00:16:41](#)

آآ هربوا من المعركة اين كانت المشكلة عندهم سبحان الذي يعلمنا ويفقهنا ويبصرنا. لماذا لم يستطع هؤلاء الثبات في ساعة الشدة كما

ثبت انس ابن الناضر وطلحة بن عبيدالله واشاوس الصحابة؟ لماذا هناك عدد من الصحابة في تلك الفترة او في تلك الحادثة -

[00:17:00](#)

ولم يستطع الثبات شف التعبير القرآني انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا اه ببعض ما كسبوا قال كثير من اهل العلم اي بسبب

بعض المعاصي التي اكتسبها ببعض المعاصي التي كانت عندهم - [00:17:24](#)

استطاع الشيطان ان يزلهم عن الثبات في تلك اللحظة. استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. اي ببعض ذنوبهم التي كان عندهم ذنوب

هذه الذنوب هي التي سببت انهيارهم في هذا الموقف الجزئي - [00:17:42](#)

ولم يستطيعوا الثبات وذهبوا. ربنا سامحهم وعفا عنهم. لكن ربنا بده يعلمنا درس انه لاحظوا كيف الشيطان سيزل قدمك في ساعة

وبالبلاء اذا كان عندك خبايا لم تتب منها. ايضاً هناك اية اخرى في سورة المائدة. قال سبحانه فان تولوا فاعلم - [00:18:00](#)

انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم اي مخيفة. اذا رأيت انسان لم يثبت امام الحق واعرض عن لم يثبت في ساعة البلاء واعرض

عنه ما هو السبب يا ربنا لهذه الحالة المتكررة؟ فان تولوا - [00:18:20](#)

فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبيهم ببعض ذنوبهم. مش كل ذنوبهم حتى ببعض ذنوبهم كانت سبب لانهيأهم وعدم ثباتهم في الايمان. فاذا الله عز وجل اخبرنا بهذه القاعدة لفهمها ولنتنبه - [00:18:37](#)

اياك ان يبقى عندك ذنوب خلوات انت مصر عليها اذا عندك علاقات محرمة مع بنات او بنات عندهم علاقات محرمة مع شباب اخلصوا منها اخلص منها حتى لو كنت محجبة ومجلبة وما شاء الله في مركز قرآني او في برامج علمية او او وكان عندك علاقات محرمة - [00:18:56](#)

من تحت الطاولة كما يقولون سنهاريين في لحظة الشدة اذا كنت انت عندك من طلاب العلم الاكارم وتحفظ المتون والمختصرات والمطولات ومنشغل وتصلي التراويح وقيام الليل لكنك مدمن افلام تحية وغير مهتم بمعالجة نفسك سنهاري في ساعة البلاء - [00:19:17](#)

وهذه وقص عليها كل المعاصي الاخرى لكن انا بتكلم عن معاصي كثيرة اذا في حياة الشباب والبنات اليوم لا تظن انه انت الان في ساعة الرخاء اه بتستطيع تصلي وتطلب العلم وتمارس حياة طبيعية. وعندك كمش الذنوب انت مش مهتم تستغفر وتتوب منها ومصر عليها. لا تظن ان الامور - [00:19:37](#)

يبقى هكذا كلا. ستأتي ساعات شدة يمحص الله عز وجل فيها ما في قلبك ويظهر لك ضعفك فاذا في ساعة الشدة انهارت حاول تفكر ايش هي المعاصي اللي انا كنت مصر عليها وفعلا لما جاءت ساعة الشدة استذني الشيء - [00:20:00](#)  
ببعض ما كسبت. كما حدث مع بعض الصحابة فاستغفر وتب منها الان. فاذا هذه قاعدة مهمة ايها الشباب يعني لانه بعض الناس بيجي بقول لك يا شيخ انا عم بنهار امام مواقف بلاء. انا مش قادر اصبر انا انا. بقول طب تعال نراجع انفسنا. وهذا الكلام لنفسه ولكل الاخوة والاخوات. كل - [00:20:19](#)

اصحاب ذنوب كلنا تأتينا لحظات ضعف في الحياة. كلنا عندنا هاي الاشكالات. لكن العبرة كيف نتعامل معها؟ العبرة اذا كنت عارف انه في عندك ذنب تخلص وجاهد دوما نفسك على التخلص من الذنوب وعدم الاصرار عليها. لذلك هناك كلمة لابن رجب الحنبلي رحمة الله تعالى عليه يقول فيها - [00:20:38](#)

ان خبايا السوء سبب سوء الخاتمة يتكلم فيها انه من اسباب سوء الخاتمة خبايا السوء ودسياسة السوء ان يكون الانسان في خلواته على معاصي وذنوب لا تظهر امام الناس في العلن - [00:21:01](#)

وبسبب هذا الادمان على هذه المعاصي وعدم الاكتراث بها او ظن ان الامور هكذا ستمشي والحاجة تمشي يعني وخلاص ما هينا الحمد لله بصلي الحمد الباب والله لابسة نقاب والله اني احفظ القرآن يا شيخ. بس عندي مثلا علاقة محرمة. والله عندي تعرفت على شاب يعني بيني وبينه علاقة - [00:21:18](#)

او ناوي لا لا هذا كله هو الدمار. هذا كله هو الدمار للنفس في ساعات الشدة والبلاء. من اراد ان يثبتته الله بده ينتبه لنفسه ينتبه لواقعه الايماني يعني وهذا من قواعد القرآن الاساسية في مسائل الثبات. طيب. هذه القاعدة رقم كم؟ هذه - [00:21:38](#)

رقم سبعة اذا حفظناها جيدا ننتبه عليها الله يكرمكم. انا بحاول ما اقسام كثير في القواعد في شرحها حتى لا اطيل الدرس. والا كل قاعدة ربما تحتاج الى درس. من حيث التطبيقات - [00:21:58](#)

او وسائلها. لكن بدنا نكتب الان حتى نحفظ. القاعدة الثامنة ايها الكرام الثبات في ساعة الشدة مادته استحضار المشاعر القلبية المناسبة لذلك الموقف بعيد. ايش هذه القاعدة بتقول الان هذه القاعدة بتتكلم اذا انا وقعت في بلاء وانا في ساعة الشدة. كيف اتصرف - [00:22:10](#)

بعض الناس بيقول لك انا ما بعرف اتصرف لما ينزل البلاء. يعني ما الذي يجب ان افعله حتى اثبت؟ يقول اهل السلوك الى الله سبحانه اذا نزلت بك ساعة الشدة - [00:22:37](#)

حتى تستطيع تثبت نفسك لا بد ان تستحضر المشاعر القلبية المناسبة لهذا الموقف هاي المشاعر القلبية يعني مثلا انا الان في لحظة اه فقر في مشاعر قلبية مناسبة بحالة الفقر والجوع والتعب - [00:22:50](#)

المادي في مشاعر قلبية يجب ان تتعلم كيف تستحضرها وانت في ساعة البلاء كيف تستحضر ان الدنيا فانية. وانه هذه الحياة لا تسوى عند الله جناح بعوضة. وانه كم من غني اصلا غناه كان ضررا عليه. ولعل الله عز - [00:23:09](#)  
عز وجل افقرني لانه يريد ان يصطفيني. بتبدأ تتحدث مع نفسك كثيرا كثيرا كثيرا. حتى لا تسمح للشيطان يدخل في ساعة الضعف ويسبب انهيار. مثلا ابتليت بفقد ولد تبدأ تفكر الله عز وجل باذن الله سيجعل هذا الولد شفيع لي عنده - [00:23:26](#)  
الله عز وجل لماذا اخذ هذا الولد عندي؟ مو هذا الولد اصلا انا لا املكه حقيقة وانما هو وديعة من الله عندي. وتبدأ تحاور نفسك وبان الله اما مع بعضنا في جنات النعيم. وتبدأ تتذكر الاحاديث اللي بتتكلم عن ثواب من فقد فلذة كبده فصبر. وكيف يبني له الله بيت الحمد؟ آآ - [00:23:45](#)

اذا كان البلاء مثلا انه امرأة فرضا لم تتزوج. وهذا الموضوع متعب لها نفسيا بشكل كبير. تبدأ تتذكر المشاعر القلبية في هذا الموقف. والله انا مثلا لم اتزوج لم يكتب لي ومضى بي قطار الحياة. ربما اصبح عمري اربعين خمسة واربعين خمسين. الفرص قل - [00:24:05](#)

جدا. طب اه ما هي المشاعر؟ مشاعر لعل الله عز وجل صرف عني كثيرا من ازواج السوء. لعل الله سبحانه وتعالى ارادني ان انشغل مثلا تحصيل العلوم النافعة واقدم البرامج النافعة - [00:24:25](#)  
والله لا ادري ربما كان الزواج هو المضر لي ولذلك صرفه الله عني. هذا الحوار مع النفس الذي تحاول ان تستجر به المشاعر الايجابية في ساعة البلاء هو من اعظم المثبتات - [00:24:41](#)

ولابد تتعلموا كيف تستجر المشاعر الايجابية لكن برجع بقول لك انه هاي القاعدة القاعدة رقم ثمانية هي معتمدة فعليا ان القاعدة رقم ثلاث. ايش هي؟ انه كلما تعرضت لاسباب الثبات في ساعة الرخاء - [00:24:57](#)

تذكر القاعدة رقم ثلاث كلما كنت اكثر تعرضا لوسائل الثبات في ساعة الرخاء برجع بقول كلما استطعت ان تستحضر المشاعر الايجابية في ساعة الشدة بانه استحضار المشاعر الايجابية هو بحد ذاته توفيق. فانت اذا كنت خلو الوطاب من معرفة معاني القرآن - [00:25:14](#)

بالله عليك اذا وقعت في شدة كيف تستحضر معاني القرآن؟ اذا عمرك ما كنت تحضر مجالس التفسير ومجالس تدبر القرآن من اين ستأتيك المشاعر ايجابية. اذا انت لا تحفظ ولا تعرف الاحاديث التي فيها فضل لاهل البلاء. وفضل الفقر وفضل من من فقد ولدا وفضل اصحابه - [00:25:35](#)

بالنكبات واذا لا تعرف هذه الاحاديث ولم تقرأها في ساعة الرخاء. كيف ستستحضر المشاعر الايجابية في ساعة الشدة؟ احنا نعتمد انه في الشدة اهم شي يا علي وانا واقع في البلاء عموما انني استطيت ان استجلب - [00:25:55](#)  
كما كبيرا من تلك المشاعر الممتازة حتى امع الشيطان من ان يوسوس. مش هيك هاي القاعدة بتقول؟ طب من وين راح تيجينا تلك المعلومات؟ من هون يا اخوان والله بنقول لانفسنا ولنفسني قبلكم لماذا انا احتاج الى طلب العلم - [00:26:12](#)  
وانا طالب علم واسأل الله ان اموت طالب علم. وانتم لماذا تحتاجون لطلب العلم ونكون طلاب علم حتى نموت؟ لانه طلب العلم المستدام هو باذن الله يمنحك دائما المشاعر الايجابية. يعني لا تظن انه طلبك للعلم او حضورك مجالس العلماء واهل الخير هو مجرد تملئة - [00:26:28](#)

لاوقات الفراغ بعض الناس بقول لك يلا بنملاً وقت فراغ في محاضرة للشيخ الفلاني. ايش رأيكم بنروح نحضر؟ لا والله اليوم عندي موعد شوف هذا البقود اليوم عندي موعد يعني قد لا يكون مهم وينصرف دوما عن مجالس العلم والله محروم. محروم ايما حرمان. احضر مجالس العلم - [00:26:48](#)

احضر مجالس الحديث احضر مجالس القرآن احضر مجالس التدبر تزود تزود تزود املاً املاً وعاءك لا تشتت انك تصبح طالب علم يا اخي بالمعنى التخصصي. لا يشترط انك تصبح عالم. انا والله محتاج الى تلك المعاني من اجل ان استحضرها في ساعة - [00:27:05](#)  
وقت الشدة انا بدي اعبي هذا الوعاء القلبي من افكار ايجابية صحيحة وانا مستريح الان حتى اذا حدث ما حدث استطيت ان تجرها

ولا يستزلي الشيطان تمام؟ وبالتالي اخواني الكرام هذه القاعدة القاعدة رقم سبعة او عفوا ثمانية التي تتكلم ان الثبات في ساعة الشدة والبلاء مادته - [00:27:25](#)

استحضار المشاعر القلبية المناسبة هي معتمدة على القاعدة ثلاثة انه استحضار المشاعر الايجابية يعتمد على كم انت في ساعة الرخاء كنت مهتما تمام؟ لذلك كثير من الانهيارات سببها انك بتحاول تصبر الانسان شخص مصاب بمصيبة او واقع في كرب -

[00:27:48](#)

اخ فقير جدا ما عنده غنى اخت غير متزوجة اخت صار عندها مشاكل مع زوجها. شاب اه مش متزوج ما عنده قدرة على الزواج وكثير من المشاكل اخوة في مناطق الكوارث سواء الفيضانات او الزلازل او الحروب. اللي بصير وانت بتحاول تقنعه انه يا اخي

استحضر هذا - [00:28:08](#)

المعنى الايجابي. يا اخي استحضر ان الله اكرمك ان الله اصطفاك. اللي بصير معنا حقيقة انه هو مش قادر يستحضر قل ماشي يا

شيخ والله ما انت واقع في مصيبتى لو واقع في مصيبتى ما قلت الكلام اللي قلته - [00:28:29](#)

هكذا يصبح الحديث انه انت لست في مصيبتى ولو كنت في مصيبتى ما قلت هذا الكلام. طبعاً نسأل الله الثبات لنا والاخوان والله

الانسان يا اخوان يخاف على نفسه. يعني انا اخشى على نفسي - [00:28:41](#)

قبل اي شىء اخر لكن بنحاول انه والله نحن نتدارس في ليالي رمضان هذه المعاني انما اسعى من هذا المجلس اني اتدارس انا واياكم

هذه المعاني حتى انتم بتوني وانا اثبتكم - [00:28:53](#)

هكذا هي الحياة وتواصوا وتواصوا. فهذا التواصي والله عظيم ومهم جدا انه نتذكر هذه المعاني. فبرجع بقول انه كثير من الناس في

حالة بلاء انت الان بتنصح بتحاول تذكره بمعاني ايجابية حتى يستحضرها. يقول لك انا مش قادر استحضرها. او هذا المعنى

بالنسبة لي ليس شيئاً عظيماً - [00:29:07](#)

فبقول نعم هذا سيحصل عند كثير من الناس لماذا ايها الكرام؟ لانه منرجع منقول هو ما عبأ نفسه في ساعة الرخاء فهو مش قادر الان

يستحضر هذا المعنى لشدة وقع المصيبة. المصيبة مرة - [00:29:27](#)

فلما تكون مرارتها شديدة ووقعت على قلب بشكل مفاجئ قلب غير مستعد لاستقبالها. تخيل! حجر ثقيل يقع على شىء طري خفيف.

بكسره. لكن لو وقع الشىء الثقيل على شىء صلب قاسي - [00:29:43](#)

ينكسر. هذا الذي يحصل معنا ان المصائب تقع على قلوبنا وهي غير مستعدة. وبالتالي يصبح صدمة عالية. فلما نأتي نحاول نذكر

ونوصيك باستحضار المعاني انت مش قادر بخلاف الشخص ذاك الصحابة الكرام نرجع ونقول من ميزاتهم الكم الهائل من معاني

الثبات اللي هم مستحضرينها في ساعة الرخاء - [00:29:58](#)

وبالتالي لما كانوا يخوضون الغزوات ويخوضون المعارك سهل تسمع عندئذ انس بن النضر يقول واحلريه الجنة واهو عفوا لريح الجنة

اني لاجد ريحها دون احد. ويبقى يقاتل مع انه المعركة واضح انه المسلمين انكشف ظهرهم. لكن يبقى مصمما ان يقاتل حتى يقتل -

[00:30:21](#)

ويستشهد رحمة الله عليه عند جبل احد. وفيه بضع وثمانون ضربة. ايش اللي بخلي شخص زي انس بن النضر وهو شايف المسلمين

عم بتراجعوا الهزيمة بدأت تقع وشايف الاوضاع صعبة. ايش اللي بخليه يثبت ويستمر ويستमित وينغمس. هذا الثبات العظيم -

[00:30:41](#)

الرجل عنده كثير من معاني القلبية استطاع يستحضرها في تلك الساعة يعني هو تغير انه انت شايف الموت امامك. يعني خلص

الموت الموت امامك مكة يعني انغماس ما بعده رجعة. ايش اللي بخلي شخص يثبت؟ انا بحاول احلل هاي النفسية احيانا افكر -

[00:31:01](#)

لانه انسان ممكن يشوف اشى اقل من الموت وبتلاقيه بخاف ويهرب ما الذي يخليه يقبل؟ ينغمس هذا الثبات العجيب ما مصدره؟

مصدره؟ كم هائل من المشاعر القلبية الصحيحة اللي ربي عليها قلبه في ساعات من الرخاء مع القرآن مع النبي عليه الصلاة والسلام

قيام الليل - 00:31:18

هذا الاستشعارات الكثيفة استطاع بالتالي يستجرها معه في ساعة الشدة. حقيقة هذه المعادلة فيما افهمها والله تعالى الله اعلم. اذا هذه القاعدة رقم كم ايها المشايخ والاخوة والاخوات القاعدة رقم ثمانية - 00:31:41

طيب ننتقل الان الى القاعدة رقم تسعة وهذه القاعدة ارجو انكم تركزوا معي فيها لانها قاعدة مهمة وكثيرا ما نخطئ فيها في هذا الواقع كثيرا ما نخطئ فيها. انتبهوا هاي القاعدة الحساسة - 00:31:58

تقول هاي القاعدة لا تنزل سقف ثباتك اذا لم تستطع ان ترفعه نكتبها هكذا لا تنزل سقف الثبات اذا لم تستطع ان ترتقي به ما معنى لا تنزل سقف ثباتك - 00:32:19

انت الان تكون عودت نفسك على نمط معين في العبادات حتى اقرب لك الصورة متعود انه يوميا عندي قراءة جزء من القرآن يوميا بصلي السنن الرواتب يوميا بصلي الوتر. وعندى اذكار صباح ومساء ثم انام - 00:32:38

اذا انت ثابت على هذه الامور ممكن تيجي تقول لي انا شيخ ما بقدر اقدم اكثر من هيك. انا ما بقدر اقدم قيام ليل. شاعر نفسي ضعيف انا مش قادر اقدم اعمال سالحة اعلى لكن هاي الامور انا ثابت عليها. بقول لك تمام جيد - 00:32:58

اذا هذه الامور انت ثابت عليها ولا تستطيع ان ترفع سقف تعرضك لاسباب الثبات اكثر واكثر حافظ لي على هاي الامور لا تتخلى عن واحدة منها لانه احنا اتفقنا انه هذا الاخ ايش عنده اوراد؟ عنده اذكار صباح ومساء. عنده وتر عنده جزء قرآن في اليوم - 00:33:14

ونسيت ايش عنده هادي الاشياء الاساسية بقول له ممتاز انت مش قادر ترفع سقف ثباتك اعلى مش قادر تقدم اعلى. تمام. لكن لا تترك شيه منها لانه اذا بدأت تفك هذه السلسلة اللي انت ثابت عليها فترة معينة - 00:33:36

اما اخشى ان السلسلة كلها ستفرط والمسبحة كلها ستذهب ايش يعني البصير مع بعض الشباب انه هو محافظ على اشياء معينة. مثلا ورده من القرآن يبدأ يتخلى عنه وبقول لك يا شيخ هو قراءة جزء من القرآن يوميا هو واجب - 00:33:54

والله ليس واجب يعني عمل خير. لو انه مثلا قصرت في ايش المشكلة؟ انت هاي سنة يا شيخ مش فرض. بقول له تمام اخي انا الان لا اناقشك من زاوية سنة وفرضها - 00:34:11

هذا موضوع فقهي انا اناقشك من زاوية ماذا؟ انه انت اذا تخليت عن وردك القرآني فقط جزء من سلسلة الثبات اللي في حياتك وبالتالي ستصبح النفس معتادة. هنا كانه النفس الامارة بترفع رأسها. وتصبح معتادة على التخلي عن باقي اجزاء السلسلة الاخرى -

00:34:21

انت تركت جزء من القرآن انت ما عملت حرام. ما بقول لك فبقول لك انك عملت حرام. لكن بقول لك انت فقدت جزء من سلسلة الثبات وبالتالي فتحت مساحة للنفس انك تفقد اجزاء الثبات الاخرى. فما دمت استسهلت ترك الورد القرآني - 00:34:44

بكرة راح تشوف نفسك عم تستسهل ترك الوتر. شوي شوي راح تستسهل ترك اذكار المساء. بتحافظ اذكار الصباح. شوي شوي مع زحمة الحياة. وراح تترك حتى اذكار الصباح صباح وهكذا تبدأ تتفكك السلسلة فما يصبح عندك وسائل ثبات وبتنهار. انت نفسك رح

تبدأ تشعر بالضعف الكبير الهائل وما - 00:35:00

تزامم زحم الحياة عليك واشكالاتها ما راح تستطيع تقاوم حجم البلاءات والمصائب وبالتالي انا بنصح دائما نفسي واخواني اذا في عندك اشياء معينة في الثبات انت مداوم عليها مش قادر تتقدم - 00:35:20

يعني هذا فضل لكن اثبت. اثبت على ما انت عليه. بدي اعطي مثال للاخوات مثال كثير يتكرر ورأيتته في حياتي خذوا هذا المثال. اخت ايها الكرام آآ كانت تلبس النقاب - 00:35:37

ممتاز كانت تلبس غطاء الوجه الان غطاء الوجه فيه خلاف انه واجب مستحب. انا مش موضوعي الان الخلاف الفقهي. هذا نضعه نبحت في الزاوية الفقهية انا الان سانظر لها من ناحية سلوكية ما الذي سيحدث؟ لاحظوا. الان شوفوا. في هناك اخت هي خلاص

يعني لم يعني لم تعود نفسها لبس النقاب - 00:35:56

لابسة غطاء الوجه عفوا اه غطاء الرأس الحجاب يعني بشكل شرعي تلبس جلباب شرعي بتقول انا هذا مستوي في الثبات والحمد

لله انا البس اللباس شرعي من غطاء الرأس والجلباب بشكل صحيح. لكن النقاب ربما ما تعودت عليه. او مثلا مش قادر اصل لهذا  
المستحب. انا مقتنعة انه مستحب مش واجب - [00:36:16](#)

ومش قادر اعمله. المهم بس انا يا رب ثابتة عالمستوى الذي انا فيه من غطاء الرأس والجلباب. انا هذا ثابتة عليه بقولها ممتاز انت  
ثابتة على هذا في اخت ارتقت شوي وقررت تلبس النقاب - [00:36:36](#)

ممتاز استطعت تقدمي شيه اعلى ممتاز يعني باجماع الجميع ان لبس النقاب فضيلة. يعني هذا لا يخالف فيه احد من اهل الاسلام ان  
لبس النقاب ما هو؟ فضيلة من الفضائل - [00:36:51](#)

وبعض المعاصرين قال كلاما حقيقة يستهجن مع انه من اهل الفضل في ان النقاب قد يسبب تشويشه هذا الكلام دعوكم منه ولو  
سمعتهم من بعض الافاضل. المهم الذي يحدث شوفوا انا انا بدي ادرس لكم النفسية ما الذي سيحدث مع هذه الاخت - [00:37:07](#)

هاي الاخت كانت لابسة النقاب خلال مثلا فترة الجامعة او خلال فترة معينة في حياتها الله اعلم قبل مدة بعد فترة فعليا الذي بدأ  
يحدث معها انه هي بدأت تضعف من الداخل - [00:37:23](#)

مثلا ربما تأخر زواجها او صار اي شيه فبدأت تقول طب هو النقاب هي لابسة هو النقاب واجب مش في قول اخر يا شيخ انه النقاب  
سنة ما دام النقاب سني ومش واجب. اذا لو خلعتوا ما راح يكون في علي اشي - [00:37:39](#)

لاحظوا كيف الشيطان بضحك على النفسية. فتقرر ان تخلع النقاب اه لأ بقولها اختي الكريمة هو بغض النظر النقاب هو واجب ولا سنة  
لكن تراجعك عن هذا الثبات الذي كنت فيه حقيقة - [00:37:54](#)

تراجع مخوف وفي العادة لن يستمر امرك عند خلع النقاب وانا اخواني عندي يعني مراقبة لكثير من الحالات التي تصلني الاخت التي  
تخلع النقاب في كثير من الاحايين يأتي اليها شعور داخلي. شف كيف الشيطان. سبحان الله! خطوات الشيطان. يأتي اليها شعور

داخلي بالانهزام - [00:38:10](#)

انه انا انهزمت انا كنت محافظة على سنة وشعيرة من شعائر الاسلام بغض النظر هي واجبة ولا مستحبة. كنت محافظة عليها لكني  
الان انهزمت تراجع تركتها هنا ستبدأ تتفكك حلقات الثبات قليلا قليلا. فهذه الاخت في كثير اقول في كثير وليس لازم في كثير من

الاحايين سيبدأ تتفكك - [00:38:34](#)

حتى في لون غطاء الرأس. كانت تلبس يعني الوان معتدلة ستبدأ تلبس الوان فاقعة اكثر. لان هو خلاص عودها على نفسية الثبوء  
نفسية النزول. فبدأت تنزل شوي شوي ايه الجلباب الشرعي اصبح اه عبارة عن جاكيت تركت الجلباب واصبحت تلبس جاكيت مع

ثوب يعني قميص عالركبة. بعدين بصير فوق الركبة بعدين اه اه - [00:38:57](#)

الاخت سرحت الجلباب وشرحت الكوت وكل شيه واصبح فقط عند غطاء الرأس. وان شاء الله تقف هنا. طبعا شوي شوي اصبحت  
تخرج متجمدة صوت عهد اخواني؟ بسم الله بسم الله - [00:39:24](#)

تمام قعد بحمد الله. طيب اذا دعوني ارجع احلل لكم ما الذي يحدث. يعني الاخت بدي اعطيكم كنت اتكلم عن الاخت التي خلعت  
النقاب. الذي حصل ايها الكرام انه الاخت اللي خلعت النقاب هو - [00:41:23](#)

و مش موضوع انه انا فقط تركت مستحب لأ الموضوع الان مختلف تماما. الان الموضوع مشاعر قلبية ايها الكرام. هو نفس موضوع  
اللي ترك جزء من القرآن هذه نفس هاي اللي ترك جزء من القرآن هو مات هو بحد ذاته ترك قراءة الورد القرآني كفعل لو اخذته من

ناحية فقهية ليس حراما - [00:41:41](#)

ان ما فيش حكم شرعي يجب على المسلم ان يقرأ يوميا جزء من القرآن. ما في حكم يوجب ذلك. لكنه من المستحبات وهو من  
وسائل الثبات. فلما تأتي انت تترك جزء - [00:42:03](#)

اكل قرآني احنا قلنا بدأت السلسلة تتفكك. كذلك موضوعك اختي الكريمة. انت لما تكوني متمسكة بالنقاب ووصلت يعني وصلت الى  
هاي المرتبة عليا لا ينزل سقفك احنا اتفقنا اذا لم تستطع ان تصل الى سقف اعلى يا اخي لا تنزل سقفك. مش قادر تقوم الليل مش

قادرة تقرأي جزئين في اليوم مش - [00:42:13](#)

مش قادر تفعل افعال لكنك وصلت الى مرتبة معينة احذري من ان تنزلي عن هذه المرتبة لان الشيطان يستغل ايها الاكارم الكريما  
يستغل هذه الفكرة يستغل هذه الفكرة يستثمرها في اضعافك واشعارك الداخلي بانك شخص - [00:42:33](#)  
وما دمت انهزمت امام وردك القرآني او ما دمت انهزمت امام النقاب فانت قابل وانت قابلة عادي انك تنهزمي امام امم اخرى وراح  
تصبح تتقبل نفسية الانهزام. ستصبح تتقبل نفسية الانهزام. هذا الذي انا اخشاه. تقبل نفسية الانهزام يا رب - [00:42:56](#)  
سامحوني وما ارجع هذا قليلا حتى استطيع انظر جيدا. تقبل نفسية الانهزام مخيفة هذه وبالتالي اصبحت كما قلت ارى كثير من  
الحالات في مجتمعنا ان الاخت بمجرد ان تقرر خدع النقاب بحجة انه سنة - [00:43:16](#)  
اذا ما في مجال تصبح نفسيته انهزامية هكذا تتولد عندها النفسية. وتبدأ خلاص انا اصلا ضعفت امام النقاب. اذا فش مشكلة. بعض  
المشايع افتوا انه الكود مكان الجلباب. طب بعد ذلك هذا الجاكيث الذي لبستيه؟ طب هو في مشايخ افتوا انه تحت الركبة يعني مش  
ضروري ممكن يكون هذا القميص ايضا الى فوق - [00:43:33](#)  
وتبدأ تنفك هذه السلسلة رويدا رويدا في حياتها. وهكذا يفعل الشيطان. اذا بدنا نعود انفسنا اخواني الكرام على موضوع معين ايا اذا  
لم استطع ان افعل اكثر مما افعل الان على الاقل انه ما انزل - [00:43:53](#)  
على الاقل انه ايش؟ ما انزل بتحافظ اذكار صباح ومساء وسنن راتبة. جزء قرآن مش قادر تقدمها. حافظ. واستميت على المحافظة  
عليه حاول انك تقدم شيه اعلى حاول جميل وهذا كنا نسعى اله لكن احذر من ان تولد نفسية انهزامية. احذر - [00:44:10](#)  
من ان تولد نفسية منحدره. احنا يجب ان نولد نفسية صاعدة في الايمان. مش نفسية منحدره. فهذه القضية انا دائما يعني اجد اهم  
الاشكالات الثبات عند لكثير من الاخوة والاخوات انه يترك الشيه بحجة انه سنة. فبمجرد ان يفعل ذلك تبدأ انهيارات كثيرة واوعك  
تسمعي. واوعك تسمع - [00:44:30](#)  
من شخص لما تيجي تستشيريه هو شو بصير انه هذا الاخ او هذه الاخت تذهب تستشير شيخ او دكتور جامعي او شيه وتقول له مثلا  
هل خلع كذا؟ ممكن يقولها لعدم - [00:44:52](#)  
وخبرته لا هذا واجب سنة وانت حاب تتركه يجوز لك ذلك ما هو سيدنا الشيخ احيانا انت افتيت فقط من ناحية فقهية لكنك لم تفتها  
من ناحية سلوكية لم تفتيها من ناحية سلوكية لأ من ناحية سلوكية لا تنزل - [00:45:02](#)  
ولا تنزعي ولو كان هذا الشيه الذي تفعلينه انت معتقدة انه سنة او عك لانك اذا نزعتيه تولدت النفسية. لذلك الاخت التي لم تلبس  
النقاب ابتداء ودرجتها في الثبات. وصلت فقط ان هي لابسة - [00:45:19](#)  
الباب جزاه الله خير وغطاء الرأس ومحتشمة وامورها تمام. بتقول لك انا هذه قد تجدها في بعض الاحايين اكثر ثباتا من تلك الاخت  
اللي رجعت من النقاب الى غطاء الرأس. انتم فاهمين الكلام ايها الكرام؟ يعني اخت ما وصلت للنقاب لكن - [00:45:36](#)  
ثابتة على مستوى غطاء الرأس والجلباب تجدها اكثر ثباتا من اخت وصلت الى النقاب ثم رجعت الى مرحلة غطاء الرأس والجلباب.  
لانه الاخت هذه التي لم تصل الى النقاب هي لم تولد عندها بعد نفسية - [00:45:53](#)  
انهزامية لكن اللي رجعت من النقاب فقط الى الى حجاب الرأس تولدت عندها النفسية وبدأت تنحدر رويدا رويدا. طبعا هذا فقط  
نموذج حتى يسهل عليكم وقيسوا على ذلك نماذج كثيرة في حياتكم. قيسوا على ذلك انا بعطيكم فقط نموذج. قيس على حالك انت  
كل واحد - [00:46:10](#)  
واحد فينا الطبيب نفسه ايش اعمال انا كنت ثابت فيها وفعلنا لما بدأت اتخلي عنها مع انها هي مش واجبة بالمعنى الفقهي بس بمجرد  
اني بدأت اتخلي عنها بدأت اشعر انه في انهيارات ايمانية هنا وهناك في القلب. وانه في تراجعات يمين وشمال عم بتصير. لذلك نفس  
الاشي الاخت اللي لابسة - [00:46:30](#)  
غطاء رأس وجلباب مش ترجعي تسمعي شخص بقول لك لا انا سمعت في شيخ حكى انه مش لازم دائما جلباب ممكن اني البس  
الجاكيث او القميص الطويل اللي يكون لعند الكعبين - [00:46:50](#)  
لا اختي الله يكرمك لا تفعلي ولو كان هذا له وجه في بعض الاقوال لا تفعلي ليه؟ حتى لو كان هذا جائز بالمفهوم الفقهي من جهة لكن

من الجلباب وهي مرحلة ثبات انت وصلت لها. الى النقطة السابقة وهي تلبس القميص الطويل هو تراجع هو توليد لنفسية انهزامية  
نفسية - [00:47:02](#)

التي لا تريد ان تبقى على الاكمل والشيطان سيستغل ذلك وبالتالي ستصبحين تتلاعبين. اليوم القميص الطويل للساقين بكرة رح  
يصير لنصف الساقين بكرة راح يتطور ويسيل للركبتين وبكرة راح يصير اعلى. وهكذا. وانت نفس الاشياء الشباب اه في اي شيء  
انت متعود عليه. والله كنت متعود احضر برنامج علمي - [00:47:22](#)

او معود نفسي اني احضر درس تفسير او درس اه في التزكية او درس في الفقه. اه المهم عندي ورد علمي. لا تتركه لا تيجي تقول لي  
طلب العلم ما هو مش واجب يا شيخ ما هو انا فاهم انه في مرحلة معينة مش واجب عيني بالمعنى الفقهي. لكن هذا الدرس كان هو  
سبب ثباتك. كان - [00:47:42](#)

يعني انضباطك وتماسكك خلعت شيء من اسباب الثبات ممكن تفرط المسبحة كلها. تفرط السبحة جميعها. فهذا الله يكرمكم. انتبهوا  
له طبعا بذكر نفسي المقصرة المذنبه واذكر جميع اخواني واخواتي بضرورة الانتباه لهاي الخطة الابليسية المعقدة. واللي تدخل على  
الملتزمين - [00:48:02](#)

كثيرا بحجة الواجب والمندوب الواجب المندوب هذا في الفقه لكن لذلك شوفوا سبحان الله الصحابة الصحابة بتعرفوا ايش عظمتهم  
اخواني الكرام والعظمت كثيرة لهم من عظمة الصحابة انهم ما كانوا يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الفعل انه يا رسول الله  
هذا واجب ولا مندوب؟ ما كانوا يسألوه. شوفوا السنة - [00:48:25](#)

نادر جدا انك تجد صحابي يبسأل يا رسول الله هذا الاشياء واجب ولا مندوب؟ لانهم كانوا بيتعاملوا مع كل الاحكام الشرعية انها اوامر.  
بغض واجب ولا مندوب بدي اجاهد نفسي عليها. واذا وصل الى مرتبة معينة ما بتراجع. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام شف كيف  
كان يعود الصحابة - [00:48:46](#)

عدم التراجع حتى عن الامور اللي هي مستحبة النبي عليه الصلاة والسلام مسك يوم عبدالله بن عمر فماذا قال له؟ يا عبد الله لا تكن  
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل - [00:49:06](#)

شف التعاليم العظيم يا عبدالله بخاطب الصحابة بعلمه شف بعلمه الثبات شف كيف بعلمه. يا عبد الله لا تكن مثل فلان. اياك انك تعمل  
غلط فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل. طب يا رب - [00:49:23](#)

رسول الله هو ترك قيام الليل حرام ترك قيام الليل حرام. النبي عليه الصلاة والسلام عارف انه ترك قيام الليل مش حرام لكنه انهزام  
لمن كان متعودا عليه لمن كان متعودا عليه وانهازم - [00:49:40](#)

فلذلك ونصحوا لعبدالله يا عبد الله لا تعمل مثل خطأ صاحبك كان عنده مرحلة معينة من الثبات ووصل اليها تراجع عنها. انت لا تعمل  
زيه. اثبت على ما انت فيه. بغض النظر مستحب ولا واجب. هذا مش - [00:49:58](#)

موضوعك مستحب ولا واجب هذا يدرس في الفقه. لكن في المسيرة السلوكية القلبية تعامل مع كل شيء على انه واجب اسمع هذا  
الكلام في المسيرة السلوكية القلبية تعامل مع كل شيء على انه واجب - [00:50:12](#)

هذه نصيحة لكم هكذا تتولد نفسية الثابتين. طيب طيب آآ ربما في اسئلة لكن انا حقيقة ما عندي وقت آآ حتى اه يعني اجيب الان  
عن هذه التساؤلات الجزئية ممكن نقرأها في ختام المجلس. بدي انتقل للقاعدة اذا اخذنا قاعدة رقم تسعة لا تنزل سقف ثباتك اذا لن  
ترفع - [00:50:28](#)

اعد رقم عشرة الان شف القواعد الدسمة بلشت تيجي. القاعدة رقم عشرة ماذا تقول؟ ثباتك في موقف لا يعني بالضرورة ثباتك في  
جميع المواقف الاخرى نكتب هذه القاعدة عندنا هذه لمن اصبح مغترا بنفسه لثباته في بعض المواقف - [00:50:55](#)

اعطيه هاي القاعدة ثباتك في موقف معين لا يعني قدرتك على الثبات في جميع المواقف الاخرى في حياتك طب ماذا سينبني على  
هذا؟ لابد من الاستمرار في المجاهدة والذين جاهدوا فينا لا تظن مثلا بعض الناس اخواني بيتلى بلاء معين - [00:51:17](#)

في ظهر من الجلد والثبات ما يظهر فيغتر بنفسه ويصبح يعطي دروس واستاذ في الثبات. ومحاضرات عمل اللي ثبتت في هذا

الموقف انا اللي كذا. طب مو احي الكريم انتبه رفقا بنفسك. ترى انت ثبت في موقف. لكن انا لا اضمن لك كما لا اضمن لنفسي

المقصرة. اني اثبت في جميع المواقف - [00:51:38](#)

اليس كذلك؟ في قصة ذكرناها سابقا تؤكد على هذا المعنى ان الذين يثبتون في موقف قد لا يثبتون في كل المواقف الاخرى. قصة من؟ وردت في القرآن يلا الاخوة على اليوتيوب. قصة من في القرآن بتذكرنا بفكرة انه من ثبت في موقف لا يعني انه ممتاز. قصة

طالوت احسنتم اللي ذكرناها سابقا - [00:51:59](#)

بتعرفوا اليهود لما جاءوا الى نبيهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. اول طائفة منهم لما الله عز وجل امرهم بالجهاد قالوا لا صعب اول طائفة انهزمت ابتداء. في طائفة قالت لا بدنا نجاهد. طيب من سيكون الملك علينا؟ فقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت

ملكا - [00:52:29](#)

الان انقسموا قسمين. يعني في ناس ثبتوا في الموقف الاول. قالوا والله احنا بدنا نجاهد لكن لما جاءهم البلاء الثاني وهو ان الله اختار لهم ملكا ليس من عليتهم اه البعض ما ثبت في هذا الموقف. قال لا انى يكون له الملك علينا؟ ولم يؤتى ساعة من المال؟ لا احنا ما

بنقاتل مع طالوت - [00:52:52](#)

ممتاز اللي وافقوا على طالوت اللي وافقوا على طالوت انه يكونوا ملك. ها انتقلوا لمرحلة اثنين في الثبات. ممتاز. طالوت مشى بهم في النهر اراد الله ان يختبرهم فقال كانوا عطشى جدا - [00:53:12](#)

ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني هذا النهر انتم عطشانين. ممنوع واحد فيكم يشرب اللي بشرب خلص مش مني يرجع ما يقاقل معي - [00:53:26](#)

واما الذي لن يشرب ويلتزم يمضي معي تخيلوا انه في ناس ثبتوا في الموقف الاول رضوا بالجهاد وثبتوا في الموقف الثاني رضوا بطالوت لكنهم فشلوا في الموقف الثالث ولم يستطيعوا الثبات. شربوا من النهر - [00:53:40](#)

شربوا من النار فشلوا في المرحلة الثالثة من الثبات. سبحان الله طيب في ناس تجاوزت مع تاروت الاختبار الثالث وثبتت اجا الاختبار الرابع والاخير لما رأوا جالوت وجنوده قالوا لا طاقة لنا اليوم - [00:53:56](#)

بجالوتا وجنوده في ناس في الاختبار الرابع ما ثبتت وفي ناس وهي عليت عليه اهل الايمان قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. يعني انا لو لو بدي اسألکم لماذا الله عز وجل قص علينا - [00:54:10](#)

قصة طالوت بهذا الترتيب فيه حكمة والله في حكمة ما اجمل التدبر للقرآن. ربنا بده يعطيك قاعدة. لا يعني لا تنفش نفسك ولا تظن انك صاحب قدرات وانك تستغني عن الاله. والله انك تحتاج من الله ان يثبتك في كل موقف من مواقف حياتك - [00:54:29](#)

ولو ثبت في موقف ومئة موقف ومئتين موقف بدك تخاف ان الله يزل قدمك في الميتين وواحد اياك اياك انك تغتر بقدراتك وتظن انك انت من تفعل شيئا. والله انك تحتاج الى الله سبحانه وتعالى ليثبتك في كل المواقف. حتى - [00:54:49](#)

تلقى الله سبحانه وتعالى. لذلك سبحان الله بعض الصحابة ايش كانوا يقولون؟ ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر بعض الصحابة ايش كانوا يقولون بعد الفتوحات الاسلامية؟ لما كنا زمن النبي عليه الصلاة والسلام زمن الشدة والفقر - [00:55:11](#)

كان هذا بلاء والفقر شديد لكن صبرنا لكن لما فتحت علينا الامصار وجاءت الغنائم ورأينا ورأينا كثير منا لم يصدر وفشل في هذا. اذا لاحظ ثبتوا في موقف لكن بعضهم ضعف في مواقف اخرى. وهكذا الحياة. اذا احفظ هذا الدرس جيدا - [00:55:30](#)

انت تحتاج الى مجاهدة وتحتاج الى تعرض مستمر لوسائل الثبات حتى تلقى الله واياك تظن في مرحلة معينة انك وصلت لمرحلة الاكتفاء من التعرض لوسائل الثبات. لما رأيت نفسك ثبت في موقف معين لا - [00:55:49](#)

ثبت في هذا الموقف جزاك الله خير ربنا ثبتك. لكن عليك ان تبقى تتزود وتستمر وتستمر في التزود. الى اخر لحظة من حياتك واياك انك تبدأ امام الناس تشعرهم بانك الثابت العظيم والذي لا يقهر وانك الرجل الحديدي وانك لا لا كلنا والله فقراء - [00:56:07](#)

وانا اولكم وكلنا ضعفاء بانفسنا اغنياء واقوياء بالله. وكلنا نبحت عن ستر الله وان يمنحنا الله عز وجل الثبات في كل موقف من المواقف حتى نلقاه. ترى الامور مخيفة جدا - [00:56:27](#)

عبيد الله بن جحش تعرف عبيد الله بن جحش هذا رجل اسلم في مكة وتلقى من وهو زوج كان زوج ام حبيبة رضي الله عنها زوجة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:43](#)

اسلم في مكة وتعرض هو وام حبيبة للبلاء الشديد والعذاب الاليم فاضطر هو وزوجته ان يخرج الى الحبشة مهاجرا انت متخيل انسان اسلم وتعرض لبلاء شديد ومع ذلك لم يرتد في مكة - [00:56:55](#)

وثبت وصبر وقرر قرار مصيري الهجرة اذا الحبشة خفية هو وزوجة ام حبيبة ماذا حصل معه في الحبشة للاسف عبيد الله بن جحش في الحبشة لم يستطع الثبات على دينه بسبب مغريات الدنيا - [00:57:14](#)

ما تعرض لا لبلاء ولا لعذاب ولا لشيء وانما لخمير ونساء وفتن اشتاق لهذه اللذات فارتد عن دينه والعياذ بالله انتم شايفين الموضوع كم هو شوي مخيف انت متخيل انسان عم بيتعرض لزلزال ايمان في مكة استطاع يثبت - [00:57:33](#)

ولما انتقل للحبشة مهاجرا الى الله ورسوله لم يستطع ان يثبت امام اللذات والشهوات والنساء فتنصر ومات كافرا مرتدا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم طيب خاطر ام حبيبة بعد ان فرق الاسلام بينها وبين زوجها وتزوجها النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه - [00:57:55](#)

لانه ام حبيبة ابتليت فعلا بلاء شديد انك تتخيل رفيق العمر رفيق الدرب اللي انا واياك اسلمنا مع بعض. انا واياك تعرضنا للعذاب في مكة مع بعض وقررنا قرار مصيري مع بعض نرتحل للحبشة. وكنت انا واياك ظهر - [00:58:16](#)

لما اوصل للحبشة وتشوف فقط مغريات الدنيا لا فيها عذاب ولا بلاء ولا شيء من العذاب اللي كان في مكة قاعدين مبسوطين مرتاحين عند ملك لا يظلم وعنده احد تقررا ترتد - [00:58:32](#)

حقيقة انا اشعر بكم الالم الهائل في قلب ام حبيبة انه رفيق الدرب واللي كان معها في لحظات الصعبة لحظات مصيرية كان معها في اخر الدرب ارتد وغادر وبالتالي ما اعظم النبي عليه الصلاة والسلام لما قرر ان يتزوج ام حبيبة صلواته ربي وسلامه عليه ورضي الله عنها. جبر الخواطر - [00:58:46](#)

فعلا بلاءها شديد يا اخوان. انا بحاول اتخيل مشاعرها كم حجم الالم الكبير بعد كل هاي الرحلة وانا واياك عشناها مع بعض اب بتقرر ترتد وعلى يعني كما يقولون في مجتمعنا على اتفه الاشياء على دنيا - [00:59:10](#)

بدون يعني لو انك يعني ها فعلوا ما فعلوا بنقول والله الرجل لم يتحمل. بالعكس الحبشي كان جالس ما كان في عذاب فنسأل الله سبحانه وتعالى الثبات دوما. والا يعني نحسن الظن بانفسنا وانما نحسن الظن بالله - [00:59:27](#)

انما نحسن الظن بالله سبحانه وتعالى انه هو المثبت. وهو الذي يرسخ الاقدام. فهذه قضية اه مهمة جدا هذه القاعدة نحفظها دابا هداك شي موقف لا يعني تبعتك في جميع المواقف. طيب - [00:59:45](#)

القاعدة رقم احداعش القاعدة رقم ابيها الكرام هي بدي اسميها عكس القاعدة رقم عشرة تقاعد رقم احدعش تقول انهيارك في موقف معين لا يستلزم ركز والله قاعدة مهمة جدا جدا. وكثيرا ما نخطئ فيها - [00:59:59](#)

انهيارك في موقف معين لا يعني انهيارك امام المواقف والمعاني الاخرى هذه القاعدة كثيرا ما نزل فيها الاقدام. واحنا انفسنا ناس ندعي اننا ملتزمون ومحافظون قد يصبح فيها خطأ اعيدها مرة اخرى عشان نشرحها - [01:00:21](#)

انهيارك في موقف معين انهيارك الايماني او ضعفك او فشلك في الثبات. خليني اسميها في موقف معين لا يستلزم انك تسقط في جميع المواقف الاخرى اعطيك مثال حتى تفهمها وتطبقها - [01:00:39](#)

بعض الشباب سامحوني بعض الامثلة قد تكون متكررة لكن هي الامثلة الجائعة. بعض الشباب آآ يشاهد مثلا فيلم اباحي في ليلة في خلوة نسأل الله العفو والعافية وان ينجي شباب المسلمين - [01:00:54](#)

فلما يشاهد في الخلوة يصبح عنده قل انا فشلت امام الجوال. لم استطع ان اثبت امام هذا الجوال امام هذا المقطع فسقطت. طيب لما تولدت عنده نفسية الانهزام او الفشل في هذا الموقف - [01:01:09](#)

يصبح عنده فشل في جميع المواقف فيقرر مثلا انه خلص حتى صلاة الفجر لما يأذن الفجر بقول مهو انا اصلا يعني افلام اباحية

حضرت الليلة يعني خلص احنا في لغتنا العامية خربانة خربانة - [01:01:25](#)

انا اصلا خربت في هذا الموقف فبصير بده يخرب في المواقف الاخرى. والشيطان بيقنعه انك انت انسان سيء انت اصلا بالليل انت بتذكر شو عملت بالليل بتذكر الصورة الحرام اللي اطلعت عليها الان بذك تصلي الفجر وخلص خربت - [01:01:42](#)

لا اوعك من هذا الخطاب ومن هذا النفس ضعفك وعدم ثباتك امام شهوة امام موقف اياك انك تجعله سبب في انهيارك في المواقف الاخرى كلنا بنضعف وكلنا لنا زلات لكن اذا زللت في موقف - [01:01:58](#)

بعوض في مواقف اخرى مش بنهار وبتفرط المسبحة في المواقف الاخرى هذي ايضا بدنا ننتبه لها انه كثير من المشاعر السلبية تأتي هنا ان الانسان بقول لك انا فشلته فشلت على نفسي خلص خربت. عملت هذا الموقف. مثلا تجد شاب اعطيكم مثلا شاب يعني يدخل في عمق علاقات محرمة - [01:02:18](#)

اه وسهرات باع كذا وكذا ويكون هذا الشاب مثلا عنده جارب من طلب العلم والخير ايش اللي بصير معه؟ انه هو عم بطلب العلم وهو صادق فعلا في طلب العلم ويريد الله به وكذا وكذا - [01:02:40](#)

لكن مثلا هو ضعيف امام شهوة النساء او العكس قد تكون فتاة فتاة فعلا هي تحب الجلباب والنقاب والغطاء الرأس وكذا وعندها لكن مثلا في موقف معين ضعفت وتكلمت مع شاب وقد تكون دخلت معاه في علاقات محرمة - [01:02:55](#)

الان شو البصير الان؟ خلونا نحلل ما الذي يحدث في النفسية. اللي بصير ايها الكرام انه هذه الفتاة التي هي في كامل لباسها لما تشعر اني والله كنت دنيئة في هذا الموقف لما دخلت في علاقة محرمة. اذا هذا النقاب ما يصلح لي - [01:03:16](#)

انا انسانة غير صادقة شف الشيطان كيف سيبدأ يوسوس فتبدأ تقول خلص انا عملت هذا الحرام وهذا مثلي من اصحاب العفة واصحاب الجلباب والحجاب لا يصدر منه ذلك انا لا اريد ان اكون عار على هؤلاء. خلاص انا خربت في هذا تخلع نقابها وتخلع جلبابها. وتبدأ خلاص تريد ان تعيش بحياة انهزامية - [01:03:33](#)

مطلقا احذري اختاه احذري اختاه المعاصي متوقعة منا جميعا. كونك ضعفت في موقف نزل المستوى الايماني في موقف لا يعني انك تخلعي نقابك ولا جلبابك ولا تتركي طلب العلم ولا الحياء ولا كذا. فوالله ان فيك خير كثير - [01:03:56](#)

كثير لكن في النهاية هو النقص والمعاصي والذنوب التي كتبت علينا. لا تخلي الشيطان يمسكك من هذه الزاوية. ونفس الاشياء انت ايها الشاب ممكن تكون انت طالب علم وصادق في طلبك للعلم وقد تكون مثلا مع رفقة صالحة وما اخوة صالحين تحافظ على برامج دعوية وايمانية وكذا وكذا. لكن والله - [01:04:14](#)

يا شيخ مثلا دخلت في علاقة محرمة او عيني بتزل على كذا وكذا او او عندي بعض المشاكل اللي بصير عنده انه هو لانه لم يثبت في هذا الموقف بقرر انه خلص انا بدي اترك هؤلاء الرفقة هؤلاء رفقة اطهار - [01:04:37](#)

انا مش زيهم هم اصدق مني انا خلاص خليني اشوف نفسي وانعزل في وسط اخر او بدي اترك طلب العلم هذا العلم شريف وهذا العلم لا يناله الا الكرام المبرؤون. انا لطخت نفسي بذنوب ومعاصي - [01:04:52](#)

مثلي لا يصلح لهذا. وهنا يبدأ جلد الذات وجلد النفس. الشيطان يتقن هاي المهارات ايها الاحبة. ويتقن قضية سحب القدم يتقن قضية سحب قدمك. وبالتالي يرجع بقول لك احذر من هذا النمط في التفكير - [01:05:08](#)

والله عز وجل دائما علمنا في القرآن ان الحسنات يذهبن السيئات هيك ربنا علمنا. لذلك الصحابي اللي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله انا يعني قبلت امرأة وعالجتها وهي لا تحل لي - [01:05:25](#)

ربنا عز وجل اية مباشرة ان الحسنات يذهبن السيئات. لانه ما بده يشعر هذا الصحابي نفسه انه انت خلاص قبلت امرأة خلاص انت لا تجلس مع الصحابة الكرام ولا تشارك في الغزوات وانت لا تستحق مقاوم وشرف الجهاد في سبيل الله. لا لا الموضوع ليس بهذا

التصور - [01:05:42](#)

انت انسان كائن بشري متصور منك الخطأ ومتصور مني الضعف وبالتالي بدي اتعلم انه انا قد اضعف في مكان معين واجاهد انا اضعف لكن حتى لو ضعفت بدي احاول ابقى ثابت في الزوايا الاخرى في ليلة - [01:05:59](#)

رأيت صورة لا ترضي الله سبحانه وتعالى. عينك وقعت على شيء لا يرضي الله. بعوض اني بصلي الفجر. مش انه خلص معناتها يلا ما فيش صلاة فجر اليوم وما في - [01:06:14](#)

جلسة للشروق وما في. انا مثل اجلس للشروق. طب انا اصلا بالليل كنت افعل بعرف انت غلظت بالليل انت اخطأت انت لم ترضي الله ليلا انا بتفق معك خطأ بس اه حافظ على مناطق الثبات الاخرى. ولذلك احد المشايخ يقول اه انه اصلا - [01:06:24](#)

ورجوعك للتوازن رجوعك للتوازن في هذا الموقف اللي انت ضعفت فيه هو متوقف على استمرارية ثباتك في الامور الاخرى. شف هذا الكلام شوي انا عارف يعني دقيق بس مهم دقيق بس والله مهم في الممارسة - [01:06:43](#)

الان انت فقدت توازنك امام مثلا غض البصر بدي افرض انه انت فقدت توازنك امام غض البصر. انت طالب علم وبتصلي ومحافظ على اوراد واذكار وامورك ثابتة هون. في منطقة معينة - [01:07:01](#)

قط فيها بدأت عينك تزل كثيرا مش مسيطر. تمام جزء كبير من اعادة توازنك في قضية غض البصر هو استدامة الثبات في المناطق الاخرى. يعني استدامتك لطلب العلم وعدم انهياره. واستدامتك للاوراد هي باذن الله ثباتك فيها باذن الله - [01:07:16](#)

سيعيد الثبات مرة اخرى للمنطقة التي فقدت فيها توازنك اما اذا انت فقدت توازنك امام غض البصر ففكرت انه خلاص اذا لازم تفرط المسبحة كلها واخرب كل الامور انت وقعت في مصيدة شيطانية خطيرة. والشيطان عرف كيف يسحبك - [01:07:37](#)

لأ لا تقبل بهاي المنهجية في التفكير. وهذه قاعدة اكتبوها والله ايها الاحبة بدموع العين كما يقولون. لانه نألم كثيرا على انفسنا واخواننا لما تصبح هاي المنهجية عنده. انه انا فشلت في شغلة خلص بنعزل بترك الوسط العلمي والدعوي والحياة والمركز القرآني. والاخت بتترك صاحبات الخير - [01:07:56](#)

والرفقة الصالحة وبن رايحة اختي الكريمة الله يكرمك. وانت وين رايح ؟ الله يرفع قدرك انت لا تعطي لنفسك انك معصوم. ترى كلنا او كنا اصحاب اخطاء ومعاصي ماشي ضعفت في هذا الموقف استمر على الثبات في الامور الاخرى استمر على الثبات في الامور الاخرى باذن الله باذن الله ثباتك في الامور الاخرى - [01:08:16](#)

ادامتك سيعيد لك توازنك فيما ضعفت فيه. شوي شوي اها انا شوي ها ضعفت في باب غض البصر بس الحمد لله بقيت مستمر على طلب العلم وو. هي الحمد لله شوي شوي راح ارجع اتوازن مرة اخرى واغض بصري - [01:08:40](#)

وبرجع بقول لك لا يوجد مثالية فينا. اوعك تنظر الى المشايخ والدعاة والمصلحين انه احنا اناس لا نفقد توازنا ابدأ تنفي الحياة. هذا الكلام سامحني غير صحيح واي انسان شيخ ولا داعية ولا متصدر يوهم الناس انه ما عنده اي فقد للتوازن في الحياة هذا مخطئ وعليه - [01:08:56](#)

وزر كلامه شوف ابن الجوزي احنا قبل رمضان قلنا يا ايها الكرام بنقرأ مع الاخوة في الاكاديمية صيد الخاطر في صباح السبت. وكانت من الامور اللي دايم بقول للشباب والاخوات بتعجبنا في صيد الخاطر. صراحة ابن الجوزي مع نفسه - [01:09:20](#)

تجد ابن الجوزي في كثير من خطرات صيد الخاطر ايش بيقول ؟ في يوم من الايام غلبني هوى في جزئية وكذا وتأولت لنفسي ان افعله. شف عادي بصرح ابن فوزي العلامة الكبير صاحب المصنفات الفقهية والتفسيرية وو يعني بتعرفي ابن الجوزي من هو في العلوم - [01:09:36](#)

بصرح بقول في يوم من الايام استزلني الهوى وحدث نفسي حتى يعني اربيهها وكيف اعيد لها توازنها هذا كل الجوز بيصرح. و مش مستحي انه يقول لك انه انا كابن الجوزي بضخامة علمي. عادي غلبني الهوا في موقف. مش اذا طبعا مبرر لكن هي فكرة - [01:09:53](#)

انه لا تتصور حالة من الملائكية فينا كبشر وبالتالي مجرد انك تضعف امام موقف معناته انا لا اصلح لشيء لا اصلح لهذا الدين. لا اصلح لان استمر في علم في حجاب في نقاب في في في هذا من اكبر الاحابيل - [01:10:12](#)

ابليسية وبالتالي اه اظن القاعدة اصبحت واضحة لديكم. عضوا عليها بالنواجذ ممكن تخطأ. ممكن عينك تزل. ممكن تدخل. ممكن تحكي مع ممكن كذا ممكن تدخل في شبهة ممكن ومتوقع بس ايش - [01:10:26](#)

وضعفت هون قل يا رب بس اعني واعمل حسنات زيادة حتى تعوض. تصدق صدقة الصباح. اعمل اه مثلا اقرأ بدل ما جزء جزئين

تعويض لاخفاء في الليل اه قوم المثل والله انا نظرت نظرة حرامي الان عالفيسبولك. طيب بدي اعوض اصلا مباشرة اصلي ركعتين  
توبة - [01:10:45](#)

اعمل تعويضات في معك مجال ان الحسنات يذهبن السيئات هيك الحياة بدھا تمشي حتى تبقى مستدام في طريق الثبات. والا عند  
اول خطأ يعني وتظن نفسك مثالي واذا اخطأت خطأ معناتها كل الحياة تاكتك بدك تنهياها - [01:11:03](#)

هذا يعني خطير جدا جدا ومن اسباب الانهيار. طيب اه الان هذي قاعدة رقم احدعش. قاعدة رقم اطنعش. من قواعد الثبات ارضى  
بامكانياتك ولا حاجة ان تكون شخصا عظيما لكي تثبت - [01:11:19](#)

القاعدة ماذا تقول؟ ارض بامكانياتك ولا حاجة لان تكون شخصا عظيما لكي تثبت شو معنى هذا الكلام؟ بعض الناس بفكر انه الثبات  
يحتاج الى شخصية قوية جدا خارقة اه امكانيات عالية فيظن ان الثبات هذا فقط للعلماء الربانيين قادة المجاهدين واما هو كانسان  
عامي - [01:11:37](#)

شيء بسيط نجار او حداد او ربة منزل او استاذة في مدرسة انه والله الثبات يعني ربما هذا للمشايخ الدعاة الكبار اصحاب العمائم لا لا  
هذا ليس بصحيح الثبات هذه شيء يمكن اي شخص يفعله مهما كان مستواه الذهني ومستواه الاجتماعي ومستواه الحياتي والمعرفي  
- [01:12:02](#)

كن مطمئنا ارضى بامكانياتك ممكن انا ما بقدر اقوم الليل. وهنا سبحان الله يبجي خاطري اه الصحابي الاعرابي اللي جاء الى النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هو طبعاً - [01:12:25](#)

الاعراض كان فيكم دفاشي شوي. قل ماذا فرض الله علينا من الصلوات؟ قال خمس صلوات اليوم واللييلة. طيب قال ماذا فرض الله  
علينا من الزكاة؟ فاخبروا قال ماذا فرض الله علينا من الصيام؟ اخباره. قال والله لا ازيد عليها - [01:12:38](#)

قال انا خلص انا فقط راح اصلي الصلوات الخمس وازكي الزكاة الرسمية وصوم رمضان. غير هيك من الفرائض ما حداش يحكي  
معي. تمام؟ اه طبعاً هنا قالوا بعض اهل عملنا في فرائض اخرى لم تكن نزلت كفرض الحج - [01:12:55](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال افلح ان صدق يعني هذا سقف امكانياته. الرجل عارف امكانياته. بقول لك اخي انا رح  
احافظ يا رسول الله على خمس صلوات - [01:13:08](#)

على الزكاة وعصيام رمضان. غير هيكاً والله ما عندي جلط. انا انسان اعرابي على بسيط. ما عندي جلد اكثر من هيك اني امسك كتب  
واطلب علم واتخصص في الفقه ما بقدر - [01:13:20](#)

عادي جدا النبي صلى الله عليه وسلم قال افلح ان صدق. ودخل الجنة ان صدق فباختصار اخواني واخواتي بعض الناس بكون مثالي  
زيادة وبتوقع انه الثبات هذه مهمة الكبار. واما عوام المسلمين هؤلاء خلص مهمتهم يعني ما بتزبط معهم يعني الثبات. اشي لا يصلح -

[01:13:33](#)

والله والله ان بعض العوام لهو اقدر على الثبات من كثير من المتخصصين شرعياً ومن اصحاب اللحي والعمائم لانه الثبات هي  
ممارسة قلب. هي مش متعلقة بتخصصك الجامعي وليست متعلقة بمنصبك الاجتماعي. وكم من انسان لا يعرفه اهل الارض -

[01:13:51](#)

اخبار يعرفه اهل السماء عنده من ثبات الجبال ما يفوق كل المشهورين والمتصدرين عالسوشال ميديا صح كم من انسان لا يعرفه اهل  
الارض ربما يذكر في خربة وبيت متهالك وثيابه رثة - [01:14:10](#)

وما عنده وظيفة رسمية يعيش على المية والميتين وما احد يلتفت اليه يعني لما ينظر يمشي في الشارع يمشي وحده. والله ان عنده  
من الثبات اعظم من انسان قد يكون يحفظ القرآن والكتب الستة واصبح متخصص عالي جدا في العلوم الشرعية ومتصدر في

البرامج - [01:14:29](#)

علمية ويدرس عادي بدي اني هذا يحصل لان الثبات عبودية قلب ونجاحات معينة ليست مرهونة بكم المعلومات اللي بتحصله في  
الجامعة ليست مرهونة بممارسات معينة مرهونة جالدتك ولذلك كنت تتعجب تتعجب والله من صحابة ما احد يعرف اسمائهم اه كان

النبي عليه الصلاة والسلام - 01:14:48

قدمهم وبسالتهم في المعارك كانت اكثر من بسالة بعض الصحابة المشهورين كان يحدث هذا فبالتالي ايها الكرام بنرجع بنقول الشهرة ليست معيار والمشیخة ليست معيار والحالة العلمية وكله ليست معيار. اه ارضى بامكانياتك - 01:15:12

ايش بتقدر تعمل؟ اه اي باب من ابواب الخير تجد نفسك في افعله واثبت عليه وان شا الله تثبت. والله عز وجل يوفقك فهذا معنى عظيم جدا لانه بعض الناس بصير يقارن انه لا اكد هذولا المشايخ هذولا اولياء الله وهؤلاء كذا وكذا - 01:15:29

لا تعرف انت من هم اولياء الله حقيقة الولاية هذه بيد الله والله يصطفي ويجتبي من عباده من يشاء. وبالتالي لا تنظر انه انت امكانياتك محدودة ولا يمكن لمثلي ان اثبت اننا لازم اصير زي هؤلاء - 01:15:49

الكبار المعروفين هذولا هم اهل الثبات ليس شرطا والله ليس شرطا ولا تغرنك المظاهر ولا الاشكال وانما الثبات شئ وقر في القلب الان لو سألتكم سؤال في موقف وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. في موقف وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:16:02

مين اللي كان متوقع يقف على المنبر ويقول الجميع يسكت الجميع ويهدئهم. ويقول من كان يعود محمدا فان محمدا قد مات. عليه الصلاة والسلام يعني انت نفسك مين كنت تتوقع انه يكون هو الذي سيصنع هذا المنبر - 01:16:22

سؤال لكم اه ما شاء الله كل الاخوة على يد الاخوة على التليجرام بقول لك عمر يعني احنا كنا متوقعين عمر هو اللي يطلع صح؟ صاحب المواقف الضخمة لكن اللي طلع - 01:16:39

الرجل الاسيف كثير البكاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه صح اللي انت انت لما تقرا المشهد انت سترسم سيناريو معين انه عمر بن الخطاب هو اكد اللي طلع. لكن لما تعرف القصة ابو بكر هو اللي طلع مع انه رجل اسيف دمعه - 01:16:50

وعلى عينه رقيق القلب دائما يقولون رقيق القلب. اذا ابو بكر اعلى لذلك كان هو افضل بعض النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الامة. لذلك قلت لك قد يأتي الثبات في موقف من شخص انت مش متوقعه - 01:17:07

انه معقول فلان ثبت اكثر من فلان ولذلك كان مشايخنا يقولون انهم كانوا يرون في السجون اناس من عوام المسلمين يثبتون على ايمانهم اكثر من ثبوت بعض المتصدين والمشهورين والذين يخرجون على الاعلام والتلفاز والسوشيال ميديا - 01:17:22

فبقول لك في مفاهيم بدك تعدلها شوية في حياتك. ارضى بامكانياتك ولا تنظر في نفسك انك ما بتقدر لا انت تستطيع ان تكون افضل ممن يكلمك الان وتستطيع ان تكون اعلى بكثير بكثير منا. وبالتالي - 01:17:40

اه ابذل في الجهة التي تستطيع ان تبذل فيها والله هو الذي باذن الله يوزع الثبات ويرزقك هذا الثبات. طيب هذه القاعدة رقم كم؟ اطعش قاعدة رقم ثلاثعش. تقول هذه القاعدة كن فقيه نفسك. احنا قربنا اخوانا نوصل للخمسطعش. اصبروا علي شوي. طيب. كن

فقيه نفسك في وسائل - 01:17:55

الثبات كن فقيه نفسك في وسائل الثبات ايش يعني اكون فقيه نفسك اه هذي قاعدة برضه مهمة لانه كثير من الاحوال ببصير في مقاييسات بين الاقران في وسائل الثبات. شف اخي الكريم - 01:18:15

وسائل الثبات قد تختلف من شخص الى اخر فهناك شخص تصلح له العزلة وهناك شخص تفسده العزلة هناك شخص يصلح له ان يكون في بيئة معينة لكن انا لو كنت في تلك البيئة بفسد وانا احتاج الى بيئة اخرى - 01:18:34

هناك شخص يصلح له ان يرافق الشيخ الفلاني لانه يصلح حاله هناك شخص لا سبحان الله ما يصلحوا للشيخ الفلاني. يصلح له ان يرافق الشيخ الفلاني الاخر هذه فقط امثلة سريعة - 01:18:55

بالتالي اياك تعتقد انه وسائل الثبات كوسائل اللي انطبقت على فلان هي لازم تنطبق عليه اذا ما انطبقت علي المشكلة فينا. لا قد بعض الوسائل بعض الاليات بعض البيئات قد تصلح لشخص ولا تصلح لشخص اخر - 01:19:09

قد تصلح لطريقة تفكير نمط تفكير معين ولا تصلح نمط تفكير اخر. فانت بالتالي انت كن بصير بنفسك ولا تقس نفسك بالضرورة على غيرك. هسا في اكد امور عامة بتجمعنا جميعا في الثبات. اللي هي قضية العلم. مجالس العلم قيام الليل قراءة القرآن. هسة في امور

يعني لا لا - 01:19:26

في حاجتنا اليها الكل يحتاج اليها. لكن انا اتكلم كبيئات ثبات كبيئات وانماط وبرامج في انسان بقول لك والله يا شيخ احضر لعند

الشيخ الفلاني ولا الشيخ الفلاني؟ طب في البرنامج الفلاني ولا البرنامج الفلاني؟ ترى انا كثير من الناس اجوبة - [01:19:46](#)

لهم احضر عند من يرتاح له قلبك لانه في النهاية هاي اذواق في نوع من الازواق في مثلا شيخ اسلوبه عنيف وحاد بعض النفوس لا

تثبت الا معه سبحان الله. لا يصلح معها الا هذا الشدة والعنف - [01:20:02](#)

هذا اوصيته في الثبات. في شيخ ما شاء الله دايم رقيق وحبيب ولطيف وكذا. يا اخي هذا الشيخ وسيلة لثبات هذا الشخص شخص

اخر اخر يا اخي بقول لك انا بنفر من هناك الشيخ. يعني لا تقول لي لا لن تثبت الا مع ذاك الشيخ. يا اخي انا هذا الشيخ الاخر احب

اسلوبه. احب سمته - [01:20:22](#)

احب هديه فاجد نفسي اتلطم معه اكثر هذا ثباتي هو لازم يعني لن ندخل الجنة الا من طريق شيخ واحد وندخل الجنة الا من طريق

برنامج علمي واحد. لا الحمد لله رب العالمين. دايم يعني كنت اه تعجبني مقولة ذكرتها اكثر من مرة ابن قتيبة في - [01:20:42](#)

كتابه الشعر والشعراء يقول في مقدمة الكتاب يعني لماذا صنف هذا الكتاب مع انه متوقع ابن قتيبة خطيب اهل السنة وانسان عالم

كبير رضي الله عنه توقع انه بعض الناس يقول يا ابن قتيبة يعني لماذا اشغلت نفسك بكتاب آ آ شيء في آ - [01:21:01](#)

عفوا ليس كتاب الشر والشرع كتاب عيون الاخبار نعم. كتاب عيون الاخبار. لماذا صنفت كتابا في عيون الاخبار والماضيين

والحكم وو. فيقول ابن قتيبة في بداية في مقدمة كتابه. اقول لكم لماذا صنفتوا هذا الكتاب - [01:21:19](#)

قال لانه ليس كل الناس يقادون الى الجنة بمعنى كلامه من كل الابواب يعني في ناس مفتاح ثباته مش انك تيجي الجلسة مباشرة في

مجلس فقهي عميق تخصصي على مذهب الحنابلة. وتقول له اذا ما جلست في هذا المجلس عمرك ما رح تثبت. لا اخي الكريم. في

ناس - [01:21:33](#)

يقول لك انا هاظا صعب علي انا ما بستوعب هذا. انا والله بجلس مع شيخ. بعطيني كم قصة عن الصحابة والتابعين والله يرتقي

ايمان ويسمع في السماء وشيخك اللي انت بدك اياه انا ارواح معك عليه والله على العين والرأس. وما شا الله عليه شيخ فاضل لكنه

والله يصلح لطائفة معينة من الناس - [01:21:52](#)

مش شايف حالي بنسجم معه. جدا طبيعي وعادي الله يكرمكم تمام جدا طبيعي وعادي الله يكرمكم. وبالتالي اه ما بدنا نضيق على

انفسنا ونحجر واسعا في وسائل الثبات. قد يكون شخص عنده انماط معينة وسلوكيات معينة هي التي تريحه. وانا كشخص اجد بيئة

- [01:22:12](#)

او مشايخ او برامج او او كذا هي التي تعينني. المهم ان يكون المنهج الذي اتلقى عليه منهج صحيح. فش فيه بدع. فش فيه اخطاء

شرعية فش فيه اثم والحمد لله الدين يسع الجميع ما دنا على منهج اهل السنة والجماعة ولا يوجد عندنا انحرافات ولا خرافات.

اليس كذلك؟ فهذه قضية مهمة - [01:22:37](#)

لانه بعض الناس يجبر اخوانه على نمط معين. انت مش مشارك معاي في البرنامج اللي انا مشارك فيه. انت ما راح تثبت. لا كيف

عرفت؟ اه اذا انت ما بتسمع - [01:22:57](#)

الشيخ اللي انا بسمع له انت لن تثبت. كيف من اي انى لك هذا يعني فدعها ومن الاحكام هكذا العريضة اينما وجدت قلبك يرتاح عند

رجل من اهل السنة والجماعة محافظ على الصراط المستقيم - [01:23:07](#)

ويدعو اليها بطريقة فهذا شيء جيد مقبول. طيب هذه القاعدة رقم ثلاثاش. القاعدة رقم اربعطعش. القاعدة رقم اربعطعش تقول كثر

اطواق النجاة هذه ربما استعملناها في منشورات المخيم. واعيدوها هنا كثر اطواق النجاة. يا رعاك الله. شوفوا يا اخواني -

[01:23:22](#)

كلما ازدادت اسباب الفتن انت محتاج لاطواق نجاة كثيرة حتى تستطيع تثبت. ايش يعني يكثر اطواق النجاة؟ يعني لا تخلي سبب

ثباتك هو مثلا فقط درس علمي انت بتحضره قد اذا انقطع هذا الدرس وذهب - [01:23:45](#)

هل ستنهار؟ لأ بده يكون عندي جبل اخر اتعلق به. بحيث لو انقطع الجبل الاخر عندي جبل ثالث. انقطع الثالث عندي رابع عندي عندي

سادس لانه الحياة بنرجع بنقول متقلبة بالانسان. قد يكون مثلا انت حبل ثباتك اه مثلا الصدقة وعندك ما تتصدق به - [01:24:03](#)  
طب في يوم من الايام ممكن اه يصبح عندك ضائقة مالية. انت خلاص ما بتعرف الا الصدقة. فش عندك حبل نجاة وثبات اخر. مثلا  
قيام الليل. قراءة قرآن اوراد رفقة صالحة فلازم دائما نعود انفسنا انه يكون عندنا كثير من الحلول للثبات - [01:24:23](#)

تمام؟ بحيث انه اذا في واحد انقطع في يوم من الايام او فشل او حصل فيه ما حصل بكون عندي حل اخر اتمسك به واعتصم به  
الثاني فشل حل ثالث ورابع وخامس. وكلما ازدادت الفتن انت تحتاج الى اه اطواق نجاة كثيرة - [01:24:43](#)  
تحتاج الى اطواق نجاة كثيرة حتى تستطيع تتمسك بها رفقة صالحة اه مجلس علم اه الاخوات اخت فاضلة اه مجلس علم برنامج  
علمي مستدام في بر والدين مساعدة ملهوف صلة ارحام مسك مسك - [01:25:03](#)

ما بتعرف سبحان الله قد يكون حبل صغير انت شايفه مش ذا اهمية. حاطه على جنب بس مخليه. والله قد يكون هذا الحبل الصغير  
هو سبب ابعادك والله ايها الكرام يعني كنا نقرأ في كتب السلف والسير انه احيانا يكون الانسان عنده علم وقراءة ويدرس ويعطي  
وكل هذه الامور - [01:25:20](#)

سبحان الله يكون فيها شائبة رياء. شائبة حب ظهور فتفشل ويكون سبب نجاته عند الله صدقة خفية فعلها في يوم يوم من الايام او  
موقف كشف فيه عن مكروب او غصن ازاله عن الطريق. وبتعرفوا قصة ذاك الرجل الذي دخل او تلك المرأة البغي التي دخلت الجنة -  
[01:25:42](#)

بسبب كلب سقط. يعني شف حبل نجاته وين كان. كلب سقطت مع انها متعبة في الامور الاخرى. فالانسان دائما يفكر بمنهجية نقاط  
الاعمال الصالحات. توسيع نقاط الاعمال الصالحات وتوسيع اسباب الثبات. توسيعها. يعني احنا في القاعدة ثلاث كنا نتكلم كثرة -  
[01:26:03](#)

تعرض هون احنا ما بتكلم عن كثرة التعرض بتكلم عن توسيع الدائرة اصلا. انه يكون عندي حبال كثيرة توصلني بالله خشية ان ينقطع  
حبل فاجد حبل اخر بديل. هذه ايضا من القواعد المهمة - [01:26:23](#)

اخيرا القاعدة رقم خمسطعش والاخيرة اه احذر ان يشكك الشيطان في ثباتك. هذه هي القاعدة الاخيرة ايها الكرام. احذر ان يشكك  
الشيطان في ثباتك. ايش يعني يشككك الشيطان في ثباتك - [01:26:40](#)

احيانا ايها الكرام بعض الناس يبنتلى بالوسوسة في نيته وصدقه واخلاصه فمثلا يكون شخص يحضر مجلس علم وهذا المجلس هو  
سبب من اسباب ثباته فعليا فيبجي الشيطان بيبدأ يوسوس وينخرف قلبه - [01:26:55](#)

انت مش صادق في حضورك هذا المجلس انت بدك تحضر مشان الناس يحكوا انك والله طالب علم. انت اه بتمسك الكتاب وبتعلق  
عليه حتى يمدحوك. فانت مع كثرة الوسوس بتبدأ تقول والله - [01:27:13](#)

فعلا بجوز انا مراني بجوز انا كذا خلص ما بدي عاد اه احيانا اه بتكون انت مدرس مثلا في بيئة علمية او بيئة شرعية او بيئة قرآنية  
والتدريس هو سبب ثباتك - [01:27:26](#)

واحنا بنقول دائما للاخوة ان التدريس والتعليم والانشغال في البيئات العلمية هو والله من اسباب الثبات يعني احنا بنثبت انفسنا ولا  
احنا ضعاف نحن ضعاف وانما نثبت انفسنا بالمتبئات. فيأتيك الشيطان ويقعد ويقول لك - [01:27:39](#)

اكيد انت صدرت نفسك لانك انت بدك اه تمدح. او يشار اليك بالبنان. انت مش صادق في تدريسك. انت لا تريد وجه الله. وبتبدأ تجلد  
ذاتك ذاتك فبتيجي انا بعض الشباب كان يسألني بقول لي يا شيخ انا يعني بدرس في مركز قرآني او كذا وكذا بس الشيطان بشغلني  
اني انا غير صادق او انه انا - [01:27:54](#)

خلص حاب اترك او عك تترك احذر ان تترك لانه هذا حبل ثباته قد يكون في تدريسك في المركز القرآني او العلمي او تصدرك في بيئة  
معينة او خطيبة في مسجد او امام في التراويح. قد يكون حبل ثباتك - [01:28:13](#)

والشيطان بده يشككك في هذا الحبل انه انت منافق مراني مش صادق لا لا اتركه في اشي يعني حتى تبدأ يعني تنظر في امور اخرى  
انت هذا لسنا مش مكانك وتبدأ مع الوقت هاي الوسوس اه عم تضعفك وبتنخر فيك وبالتالي بتترك يعني بتترك اما مركزك اه او -

والعلم اللي بتقدمه او القرآن اللي بتدرسه. اه او قراءة القرآن. ممكن انت بتقرأ قرآن قاعد. سبحان الله في المسجد. شوف كيف الشيطان. بتكون جالس تقرأ قرآن في المسجد وانت عندك ورد قرآني وهذا سبب من اسباب ثباتك. انك بتقرأ بعد الفجر للشروق او بين المغرب والعشاء - [01:28:49](#)

في المسجد معك المصحف بيحك الشيطان اه شايف انت عم تقرأ في فلان عم بطلع عليك فاتح المصحف مشان الناس تقول والله ما شاء الله فلان محافظ على اوراده. ايوه وعاد ببلش الشيطان يوسوس لك. انت مش صادق في هذا المحافظة على الورد - [01:29:07](#)  
انت واضح انك بدك فهنا كثير من الناس بلش يقول انا فعلا مش صادق. وبلش يغلق المصحف بقول لك يا عمي انا ما بدني خالص انا مش صادق انا بدني اعمل اشي اكون - [01:29:24](#)

صادق فيه. لا اوعك احذر من هذا والله الشيطان عم يحاول يزلك. وعم يحاول يغشك وعم يحاول يحرفك. لأ حتى لو شعرت ولو اخبرك الشيطان ووسوسك انك مش صادق امشي في طريقك - [01:29:34](#)

سيرزقك الله عز وجل صلاح النية لو فرضا لو فرضا ما كنت انت في كامل الصدق اوعك تقطع نصيحة علمائنا لنا استمروا استمروا فان نية باذن الله تأتي مع الوقت. ولذلك كان نصيحة العلماء اذا جاءك طالب لا ترى فيه كبيرة نية اصبر عليه. يعني قد يأتيك - [01:29:53](#)

طالب علم انت شاعر انه مش كثير صادقة وانه واضح انه عنده حب الظهور. او حب حب اه ان يكون له شيه هل بقول له لا ما بدرسك انا. الله يسهل عليك روح صلح نيتك ثم تعال غلط - [01:30:15](#)

علماؤنا بقول درسه وعلمه الشريعة وتعاهد نيته. لانه انت لما تطرده من المجلس وتقول له انت غير صادق. اذهب فاصلح نيتك. ممكن يروح وما يرجع اصلا للعلم. ممكن وجود في مجلس العلم هو سبب من اسباب ثباته. لكن النية الصالحة تأتي مع الوقت. وبالتالي ايها الكرام اريد ان انصح نفسي وانصحكم - [01:30:28](#)

لا تخلوا الشيطان يشعركم بعدم الانتاجية وبعدم المصادقية وبانكم منافقون ومراءون. احيانا ترى مثلا كل الانسان يخبر عن موقف صار معه يخبر عن موقف صار معه مثلا الية معينة نجح فيها او قدرة معينة صلحت معه او او كذا. فبعد ما يتكلم بيحك الشيطان بيقول لك انت ليش ذكرت هذا الموقف - [01:30:51](#)

اللي صار معك انت اكيد مش صادق. انت بتخبر الناس انك نجحت في هذا الموقف حتى يمدحوك ويثنوا عليك. فانت بصير تقول لا يا عمي. لا انا جيم عن الكلام عن تجربة شخصية او عن موقف معين. حتى ما اكون انا منافق او مراني. وهكذا يحرمنا الشيطان من كثير من ابواب الخير. بحجة - [01:31:15](#)

دائما انا منافقون وانا مرءون وانا واننا واننا. وهذا حقيقة يعني ايضا من اسباب الانهزام والانهيار. لانه انت مع الوقت سيصبح عندك فاش اعمال صالحة كل عمل صالح الشيطان بشكك فيه - [01:31:36](#)

كل كل ما شرع في قيام ليل هسه بيصحوا العيلة بسمعوني بقوم الليل بفكروني كذا. ما بديش اقوم الليل. بتقرأ قرآن في المسجد هسه بشوفوني اهل المسجد يظنون في هي كذا اترك القرآن. اذا بدني اسبح هكذا تسبيحات عالاصبع اكيد انت قصدك كذا. ويصير كل اشي يشكك فيه. وهذا وسواس ترى وسواس - [01:31:50](#)

في الايمان والدين بدك تنتبه. استمر على عبوديتك لله ولو يا شيخ شعرت اني غير صادق؟ نعم ولو شعرت انك غير صادق. استمر استمر بالنية تأتي بس استمر لا تسمع للشيطان انه يشككك انا ما بدني يصير عندك وسوسة في الثبات. ووسوسة في تعرضك لوسائل الثبات. والله انك في - [01:32:10](#)

في خير عموما باذن الله وتجاهد تمام؟ واياك ان تستسلم. واياك ان تستسلم هذه اخواني الكرام يعني هي خمسطعشر قاعدة. من قواعد الثبات وضعتها بين ايديكم اه انا بعرف اني بطول عليكم. اه في الدروس ووصلتني الملاحظة برضه اني بطول في الدروس بس مش عارف شو اعمل. المشكلة انه يعني هذي قواعد يجب ان اعطيها - [01:32:30](#)

واليوم اخر يوم معنا كدرس نعطييه في الثبات فلا بد كان اني اتكلم عن هاي القواعد وانه ندونها مع بعض. ونراجعها باذن الله دائما ننظر فيها كلما شعرنا اني ازعم ان هذه القواعد والله اعلم والله اعلم انها يعني فيها نوع من الشمول - [01:32:55](#) في الاشكاليات المتعددة اللي بتمر فينا في شخص مشكلته هون انا وقد تكون مشكلتي هنا في هنا مشكلتي هنا كل شخص عنده مشكلة في جانب معين او قد تكون مشكلته في قاعدتين او ثلاث او اربعة او خمسة. فبدنا احنا يكون هاي القواعد امامنا. كيف عفوا زي العلاج - [01:33:14](#)

انت بتوخذه لما تصاب بمرض معين بصير انت بترجع قائمة العلاج انه والله هذا هذه القاعدة هي اللي بتناسبني. هاي القاعدة اثنين لازم انتبه عليها. والله يصلح يكون اشئ تدرسه للناس وتعلموه للناس علموها. في خطب الجمعة في المراكز عندهم في حياتكم.

علموهم القواعد الخمسة عشر. واجلسوا هكذا. ذكروها كل مرة - [01:33:32](#) ذكروها واعيدوا النظر فيها وكل ما ضعفت ارجع وانظر فيها باذن الله ستجد فيها الفضل اه الكبير والنفع العظيم. وانا مثلي ومثلكم انا احتاج الى هذه القواعد انا اتذكرها دوما لانه الانسان والله فعلا بضعف والانسان متوقع منه المعاصي والذنوب وكلنا ذاك الرجل.

اسأل الله عز وجل ان يغفر ذنوبنا - [01:33:52](#) او ان يستر عيوبنا وان يعاملنا اه بفضله اه وان يعاملنا اه بكرمه وجوده وان يعيننا على الثبات حتى نلقاه. انه سبحانه وتعالى نعم

المولى ونعم النصير. طبعا انا وعدتكم - [01:34:16](#)

اجاوب عن اسئلتكم لكن ممكن ترسلوها على البوت او ممكن ترسلوها بشكل معين. حتى ما نطول برضه على الاخوة يعني ساعة

تصير اطعش ليلا. ما بدي اطول عليكم اكثر من ذلك - [01:34:33](#)

اذا في حد عنده سؤال او استفسار عن قواعد الثبات ارسلوها عبوت المخيم والفريق الاعلامي باذن الله برفعه الي واسعى ان شاء الله ان اجيب في اسرع وقت نلقاتكم وعلى خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:34:43](#)